يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

يومية

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورة

الثلاثاء

14.8.73 VOL 27/30 ١٤/٨/١٩٧٣ ، ١٦ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٢٧

النواب الشيوعيون ينجدون سجناء الرملة

القدس – وجه النواب الشيوعيون ، فلنر وطوبي ولفنبراون ، رسائل الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الشرطة تضامنا مع أبناء المناطق المحتلة المعتقلين في سجن الرملة الذين اعلنوا الاضراب احتجاجا على سوء معاملتهم . وجاء في الرسائل ، التي ارسلت في ١٠ الجاري ، انه لا يحق تشغيل هؤلاء المعتقلين في اعمال عسكرية يرفضون العمل فيها مثل شبكات تشويش الرادار وما شابه .

كذلك من حقهم ان يعارضوا سجنهم سوية مع مجرمين . واحتج النواب الشيوعيون على ما تقوم به سلطات السجن من اجراءات انتقامية ضدهم وطالبوا بمعاملتهم بموجب ميثاق جنيف .

عرفات : لم يعد السكوت ممكنا !

بيروت – نشرت « الدستور » اللبنانية ، في عددها الصادر أمس الاثنين ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت في الاسبوع الماضي في دمشق اجتماعا من اخطر الاجتماعات التي عقدتها في المدة الاخيرة اعرب فيه ياسر عرفات وجميع اعضاء اللجنة التنفيذية عن بالغ قلقهم من « سلسلة المؤامرات الارهابية التي حدثت مؤخرا وثبت انه ما من فصيل من فصائل الثورة كان على علم او علاقة بها » . وقال ياسر عرفات : انه لم يعد ممكنا ان تسكت المنظمات على هذه المؤامرات طالما ان الشعب الفلسطيني ومنظماته لا يزالان يتحملان نتائجها السلبية . هذا واتخذت اللجنة التنفيذية قرارات هامة لاحباط هذه العمليات .

بجريمة اختطاف الطائرة اللبنانية – الوزير ديان يجب ان يذهب

كانوا يحضرون لتمثيلية محاكمة « مخربين » فادانهم العالم بالتخريب

حيفا – لمحررنا السياسي الخاص – في جو خانق من الفشل والعزلة العالمية المطبقة اعلن الجنرال ديان ، في مؤتمر صحفي عالمي عقده في مكتبه صبيحة اول أمس الاحد ، انه المسؤول عن عملية القرصنة الفاشلة التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي ، مساء الجمعة الماضي ، حين اختطف طائرة ركاب لبنانية كانت متوجهة من بيروت الى بغداد واكرهها على الهبوط في مطار عسكري في شمالي أسرائيل .

ولحشد القوى ضد المسؤول الاول عن هذا التدهور الخطير ، وهو الوزير ديان ، اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، نداء أمس الاثنين ، دعا فيه الى اقالة الوزير ديان حالا (نشرناه في مكان الافتتاحية).

ولقد اعترف المسؤولون الاسرائيليون ، علانية ورسميا ، انهم اختطفوا طائرة الركاب اللبنانية اعتقادا منهم انها تقل جورج حبش ، قائد « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » واثنين من زملائه . واعلن مراسل التلفزيون الاميركي في بيروت (سي. بي. اس.) ، اعتمادا على مصادر مخابرات غربية موثوق بها ، ان اسرائيل اعدت لاختطاف جورج حبش طول ثلاثة اشهر ، وان الهدف كان محاكمته في اسرائيل « محاكمة ضخمة لم يسبق لها مثيل منذ محاكمة ايخمان » ..

ويسود الاعتقاد ، وهذا ما أكده بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان الهدف ، بالاضافة الى القضاء على حركة التحرر الفلسطينية ، هو صرف انظار العاملين في اسرائيل عما يقاسونه من بطالة وضائقة اقتصادية وغلاء وضرائب باهظة .

لقد كان الغرض فرض شعبية الوزير ديان المتدنية وفرض نفسه وسياسته وزعامته على حزبه وعلى الدولة عشية الانتخابات القادمة .

وبالطبع كان المعراخ الحاكم كله ، وعلى رأسه رئيسة الوزراء ، يحلم بان يجني ثمار هذه الفعلة العدوانية الجنونية ، فيصول ويجول ، ويتبختر في جو يرغب فيه من العجرفة العسكرية والتباهي بانه اصبح « بوليسا عاما » ليس في اسرائيل فقط بل في جميع انحاء الشرق الاوسط .

ولكن المؤامرة انقلبت تماما على رؤوس المغامرين الذين نظموها . وهم يتباكون الان على انهم لم يحققوا الهدف منها ولم يعتقلوا من ارادوا اعتقاله في الطائرة من زعماء المقاومة الفلسطينية . ويقولون انه لو تم لهم ذلك لهان عليهم الاستنكار العالمي المطبق لفعلتهم .

ووصل الامر بالوزير ديان ان وقف امام التلفزيون الاسرائيلي ، مساء السبت ، واعلن ان « الخطة » لم تفشل « مع انها لم تحقق هدفها » . ولماذا لم تفشل ؟ قال ما معناه : لانها لم تؤد الى وقوع ضحايا من المدنيين ، اي كما جرى مع « خطة » خطف واسقاط الطائرة الليبية فوق سماء سيناء في شباط الماضي .

والحقيقة ان العديد من المنظمات الدولية والحكومات انتبهت الى الصلة بين خطف الطائرة اللبنانية الان واسقاط الطائرة الليبية في شباط الماضي . ومنظمة الطيران المدني الدولية ابدت استنكارها للفعلة الاسرائيلية الجديدة خصوصا – كما جاء في بيانها – وانها جاءت بعد مدة قليلة من مأساة الطائرة الليبية ..

موقف الوزراء

واجتمعت الوزارة الاسرائيلية يوم

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

بعض المسافرين في الطائرة العربية التي ارغمت على الهبوط في اسرائيل بعد عودتهم الى لبنان .

اجماع عالمي على التنديد بخطف الطائرة اللبنانية

مجلس الامن يبدأ جلساته ● المطالبة بطرد اسرائيل

حيفا – من مكتب الاتحاد – بطلب من لبنان والعراق بدأ مجلس الامن ، منذ الساعة التاسعة من مساء أمس الاثنين ، جلسته الخاصة للبحث في قيام الطيران الاسرائيلي العسكري بخطف طائرة الركاب اللبنانية التي كانت متوجهة ، مساء الجمعة الماضي ، من بيروت الى بغداد وكانت المخابرات الاسرائيلية تعتقد أن جورج حبش موجود على متنها .

فما أن اقلعت هذه الطائرة ، في الساعة ٩:٤٥ مساء الجمعة من مطار بيروت ، حتى أحاطت بها الطائرات الحربية الاسرائيلية واقتادتها الى سماء اسرائيل حيث اضطرتها الى الهبوط في مطار عسكري في شمالي البلاد .

وهناك جرى تفتيش ركابها واحدا واحدا ، وكان عددهم ٧٤ راكبا بينهم نساء وأطفال ، وسبعة ملاحين . واستمر التفتيش زهاء الساعتين . ولما تبين أن الزعماء الفلسطينيين المطلوب اعتقالهم غير موجودين سمح للطائرة بجميع ركابها بالعودة الى بيروت . وكان بين ركابها وزير التخطيط العراقي هاشم جواد .

افادات المخطوفين

وفي بيروت صرح قائد الطائرة المخطوفة ، جورج متى ، أنه أطاع أوامر الطائرات العسكرية الاسرائيلية خوفا من أن تصيب طائرته مأساة الطائرة الليبية التي اسقطت في سماء سيناء في شباط الماضي .

وافاد عدد من ركاب الطائرة ان حوالي ٤٠ جنديا اسرائيليا احاطوا بالطائرة لدى هبوطها وطلبوا من

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

استنكار منظمة النساء الدمقراطيات

تل أبيب – أبرقت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى رئيسة الوزراء ووزير الدفاع مستنكرة خطف الطائرة اللبنانية . وجاء في البرقية : « هذا العمل لن يمنع الارهاب بل سيزيده . وهذه العملية وصمت اسرائيل بالعار وزادت عزلتها بين الشعوب ، وشددت من حدة التوتر وخطر الحرب » .

استسلمت « حمائم » حزب « العمل » دون قيد او شرط

ونال الجنرال ديان ما أراده من توسع واستيطان وتشريد

بعد تحقيق اوسع الضم والاستيطان ومصادرة الاراضي

تصبح الضفة مستعمرة اسرائيلية « تحت حكم اردني »

تل ابيب – خاص بالاتحاد – زف سكرتير حزب العمل الى جمهوره ، صبيحة امس الاثنين « البشارة » بأن وزراء العمل – « الحمائم » منهم قبل الصقور – قد وافقوا على جميع مطالب الجنرال ديان المفرطة في الاحتلال والتوسع . واتفقوا معه على برنامج توسعي في المناطق المحتلة يجعل برنامج « اسرائيل الكبرى » وتجمع بيغن – شارون ، غير ذي موضوع !!

وكان الاستسلام الكامل امام شروط الجنرال ديان ، والذي توقعناه من اللحظة الاولى ، قد تم في اجتماع عقد اول امس الاحد في مكتب رئيسة الوزراء واشترك فيه بالاضافة الى رئيسة الوزراء والوزير ديان ، الوزراء : سبير (المالية) والوغي (العمل) وبيرس (الاتصال ، الذي نائبه هو جبر معدي) وهيلل (البوليس) وشبيرا (القضاء – حبيب « الانباء ») وشرف (التجارة والصناعة) . وكذلك اشترك فيه سكرتير « العمل » العام يدلين ونائباه سوركيس وجبلر .

برنامج ديان « على عينك يا تاجر » ..

وابلغتنا جريدة « دافار » – بفرحة غير مستورة ، امس الاثنين ، ان الاتفاق تم على برنامج توسعي احتلالي استيطاني ترحيلي للسنوات القادمة يقوم على الاسس التالية :

١ – بخصوص اقامة مدينة استيطانية في قطاع غزة المحتل مع ميناء عميق المياه « يميت » في مشارف رفح ، اتفق الزملاء مع زميلهم الوزير ديان على البدء باقامة هذه المدينة الاستيطانية التي طالب بها الجنرال ديان على ان يبلغ ما يبنى فيها ، حتى عام ١٩٧٥ ، ١٠٠٠ وحدة سكنية .

ومن المضحك ان الوزراء قرروا ان لا يذكروا اسم مدينة « يميت » في هذا القرار لارضاء ضمائر «الحمائم».

كذلك قرروا الشروع حالا في دراسة امكانية انشاء ميناء عميق المياه في هذه المدينة الاستيطانية .

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

بيان مشترك سوفييتي – ايراني

الدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن

موسكو – أعرب البيان المشترك الذي صدر هنا أول امس في اعقاب انتهاء الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفياتي ، أمير عباس هويدا رئيس وزراء ايران ، عن قلق ايران والاتحاد السوفياتي العميق للموقف المتدهور في الشرق الاوسط .

ودعا البيان الى ضرورة التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط قائمة على أساس قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٦٧

وقال البيان ان الدولتين تريان ضرورة الامتناع عن استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وأضاف أن الاتحاد السوفياتي وايران يشجعان التوقيع على اتفاقية للامن الجماعي في آسيا تضم كل دول

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

الجرذان تفر من العاصمة الكمبودية

التي اصبح تحريرها وشيكا

بنوم بنه – عاصمة كمبوديا – أخذ اعضاء الحكومة الكمبودية برئاسة الجنرال لون نول يطالبون باقصاء الجنرال عن الحكم في كمبوديا واعادة الامير نوردوم سيهانوك باعتباره الرئيس الشرعي لكمبوديا .

وجاء هذا الطلب ، أثر التحولات الحاسمة التي جرت على ارض معركة التحرير التي يشنها الثوار الكمبوديين هذه الايام بدخولهم العاصمة بنوم بنه وقطع صلتها مع العالم الخارجي .

وطالب هؤلاء الحكام من الولايات المتحدة ان تستعمل القوة اذا لزم الامر لاقصاء الجنرال لون نول عن الحكم .

وفي واشنطن اعلن عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، سيمنجتون ، الرئيس بالوكالة للجنة الخدمات العسكرية في الكونغرس ، ان الامير سيهانوك سيعود قريبا الى الحكم في كمبوديا ، وهو يحوز على ثقة شعبية

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

م. فلنر :

على اسرائيل ان تقرر ان تكون دولة قانون او دولة نهب

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب م. فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست يوم السبت الماضي في طلب أدراج قضية خطف الطائرة اللبنانية على جدول ابحاث الكنيست حالا .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية : « ان قيام سلاح الجو الاسرائيلي باختطاف طائرة الركاب اللبنانية ، وعلى متنها ثمانون مسافرا من بيروت الى بغداد ، لهو عمل قرصنة دولية يدمغ اسم اسرائيل اكثر فاكثر بالعار في كل العالم .

لقد سبب هذا العمل الاجرامي خطرا حقيقيا على حياة المسافرين وخرقا فاضحا للقوانين الدولية .

ان على الكنيست ان تبحث بشكل مستعجل جدا هذا العمل العدواني الجديد الذي اضطلعت به حكومة مئير – ديان وان تشجب اعمال القرصنة وتقرر فيما اذا كانت دولة اسرائيل تريد ان تتصرف كدولة قانون او كدولة نهب .

ان اختطاف طائرة الركاب اللبنانية ليس حادث صدفة وانما هو حادث يلهب الجو في منطقتنا ويستفز الشعوب العربية ويخرب المساعي الدولية المستهدفة اطفاء موقد الحرب في الشرق الاوسط واقامة سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

وجاء اختطاف الطائرة اللبنانية ايضا ليصرف انظار الجمهور الاسرائيلي عن فشل الحكومة في سياستها الخارجية والداخلية وعزلتها المتزايدة في المحيط الدولي والمشاكل الاجتماعية الحادة والفقر وتخفيض الاجر الفعلي للعاملين والغلاء والضرائب الباهظة .

وسبق هذا الحادث العدواني تحرشات عديدة قامت بها حكومة مئير – ديان في الآونة الاخيرة على خطوط وقف اطلاق النار مع مصر وذلك باختراق الطائرات العسكرية الاسرائيلية الاجواء المصرية فوق قناة السويس .

وتظهر بشاعة هذا العمل القرصني بوضوح اكثر على ضوء ما اعلنته جميع المنظمات الفلسطينية من انها تشجب اختطاف الطائرات واعمال الاجرام الاخرى وحادث مطار أثينا وقتل الابرياء فيه .

واعتمادا على ما تقدم ، ومن اجل الزام الحكومة بوضع حد للاعمال التي تقود الى زيادة التوتر على خطوط وقف اطلاق النار ، والتي من شانها التسبب في اشعال حرب جديدة ، نطلب ادراج الموضوع المذكور بصورة مستعجلة على جدول اعمال الكنيست » .

مباحثات مصرية – سورية – أردنية

هل وافق الملك حسين على احياء الجبهة الشرقية ؟

القاهرة – لا تزال المباحثات مستمرة بين الدول العربية الثلاث : مصر والاردن وسوريا ، حول الوضع العربي العام ومسؤوليات الدول العربية عموما ، ودول المواجهة خاصة في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

فبعد ان اجرى الدكتور حسن صبري الخولي ، المبعوث الشخصي للرئيس انور السادات ، مباحثات في عمان ، طار الى دمشق ، برفقة عبد المنعم الرفاعي ، الممثل الشخصي للملك حسين ، واجتمعا الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

حبش : بعد ان توقفنا عن خطف الطائرات

صارت اسرائيل تقوم بذلك ..

بيروت – في مقابلة مع مندوب تلفزيون اليونايتدبرس الاميركي هنا ، رفض الدكتور حبش قائد « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان يكشف النقاب عن كيفية معرفته المسبقة بمؤامرة اختطاف الطائرة اللبنانية التي كان مقررا ان يستقلها هو واثنان من قادة منظمته .

وقال : هذه قضية تقلق الآن ديان والعازار ويريف وفولده مئير ايضا . ولا تنتظر مني ان احل لهم هذه المعضلة . فواجبهم هم ان يجدوا الجواب على ذلك .

واما عن رايه في كيفية معرفة الاستخبارات الاسرائيلية بانه كان مقررا ان يستقل الطائرة المذكورة ، قال : هذه هي المعضلة التي تقلقني الان . ولكنني اعلم أمرا واحدا وهو ان السفارة الاميركية هنا تقوم بكل ما تنفذه سفارة اسرائيلية في اي مكان في العالم . وان رجال المخابرات المركزية الاميركية يسرحون ويمرحون في لبنان على هواهم .

بعد ان توقفنا بدأوا !

واعترف جورج حبش بان منظمته قد التجات في الماضي الى اسلوب خطف الطائرات . ولكنه قال : لقد توقفنا عن ذلك الان . واضاف : « لقد تبين لنا ان اصدقاءنا في العالم لا يفهمون اعمالنا هذه .. وفي النهاية توقفنا عن هذه الاعمال وانتقدنا ، بالفعل ، انفسنا . لقد كنا صادقين مع انفسنا ومع رجالنا وكنا صادقين

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

« يديعوت احرونوت » غاضبة !

طلاب من ٧٠ بلدا في مباريات الطلبة العالمية في موسكو . لا تأشيرة للتلفزيون الاسرائيلي

تل ابيب – لمراسلنا – نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » المسائية في عددها يوم الاحد الماضي (١٢–٨) ان السلطات السوفييتية لم تمنح للصحفيين الاسرائيليين ومراسلي التلفزيون تأشيرات دخول الى الاتحاد السوفييتي لمرافقة وفد الطلاب الرياضيين الاكاديميين ، الذي سافر امس الى موسكو ، للاشتراك في الالعاب الطلابية العالمية (اونيفر – سيادة) التي ستجري على مدرج لينين في موسكو من ٢٥ – ٧٣/٨/٣٠، وسيشترك في هذه الالعاب طلاب من ٧٠ قطرا وعددهم ٤٤٠٠ طالب رياضي.

– البقية على ص ٢ عمود ٧ –

ديان يجب ان يستقيل !

(بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

تل ابيب – اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، صباح أمس الاثنين ، البيان التالي:

« يندد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تنديدا شديدا ، بالقرصنة التي قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي حين خطف الطائرة اللبنانية المدنية .

وتتحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه الفعلة الخطيرة . ولقد اعلن وزير الامن ، موشه ديان ، انه هو المسؤول عن خطف الطائرة . لذلك فاننا نطالب باستقالة المسؤول الرئيسي عن هذه الجريمة – وزير الامن موشه ديان .

كلمة الاتحاد

لقد جعلت حكومة مئير – ديان من الارهاب سياسة رسمية لحكومة اسرائيل .

ان هذه البلطجة المتعجرفة ، التي استهدفت خطف قادة فلسطينيين ، والتي ارتدت الى نحور مرتكبيها ، وصمت بالعار والخزي سمعة دولة اسرائيل .

ان خطف طائرة الركاب اللبنانية هو استمرار للغارات الجوية وللغزوات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، استمرار لاغتيال قادة فلسطينيين في بيوتهم في لبنان ، ولاختطاف الفلسطينيين العشرة من لبنان ومحاكمتهم في اسرائيل خلافا لكل القوانين الدولية . وكل هذه الاعمال تهدف الى تصفية حركة الشعب الفلسطيني القومية والى تخليد احتلال الاراضي العربية .

ان سياسة ديان – سياسة « الضربة الصاعقة » – التي اصبحت سياسة الحكومة الرسمية ، تصاب وستصاب بالفشل الذريع . وليس سوى المغامرين الميؤوس منهم من يعتقد انه بقتل قادة شعب آخر من الممكن القضاء على حركة هذا الشعب القومية وحقوقه القومية .

لقد كان الهدف من خطف الطائرة اللبنانية المدنية هو عرقلة الجهود المتجددة لاحلال السلام في منطقتنا وتشديد حدة التوتر عشية الزيارة المقدر ان يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت والدهايم ، في منطقة الشرق الاوسط .

وكان هدفها ايضا صرف انظار العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل ، عشية الانتخابات ، عن الفقر والضائقة ، عن الغلاء والضرائب الباهظة ، وعن فشل سياسة الحكومة الخارجية والداخلية معا .

وبالضبط ، في الوقت الذي تتوقف فيه المنظمات الفلسطينية عن خطف الطائرات وتندد بهذه العمليات وبعمليات اجرامية اخرى مثل خطف طائرة الجامبو اليابانية وقتل المسافرين في مطار أثينا – اقدمت حكومة مئير – ديان على عملية البلطجة هذه . وليس صدفة انه قبل مدة قصيرة جددت الطائرات الاسرائيلية اعمال التسلل الاستفزازية داخل الاجواء المصرية غربي القناة .

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

حــين أصبحــت ((الانبــاء)) المعراخيــة تفضـــح سحنــة المعــراخ

الوزير شبيرا «مفخرة الجهاز القضائى فى العالم كله»

يدافــع عــن ((شرعيــــة)) طـــرد العائـــلات العربيــة مــن بيوتهـــا ..

بقلم ((مندهش))

في مقابلة صحفية مع جريدة ((الانباء)) الحكوميــــة ،ظهرت يوم الجمعة ١٠ الجاري ، قال وزير القضاء عن حزب ((العمل)) يعقوب شمشون شبيرا انه يعتبر تنصل جميــع المنظمات الفلسطينية من جريمة مطار أثينا ((انحطاطا خلقيا)) . فماذا يقترح علينا ان نسمي ما جاء على لسانه ، في هـــذه المقابلة نفسها ، من دفاع عن طرد العائلات العربية من بيوتها في حوش الغزلان (((الحي اليهودي)) احتلالا) في القـــدس القديمة والقاء الاطفال في الشوارع ، باسم ((القـــانون)) ، والدفاع عن انظمة الطوارىء الانتدابية ، باسم ((ما حدث قبل ايام في أثينا)) ؟ هل يقترح علينا الوزير ، الذي طلب العديد من اعضاء الكنيست ومن مختلف الكتل استقالته على أثر فضائح السرقة في شركة ((نتيفي نفط)) في سيناء المحتلة ، ان نعتبر موقفه : ((وحيا من السماء)) ؟!

طلبت ((الانباء)) الحكومية لهذه المقابلة التي اعتبرتها ((المرة الاولى التي تقوم بها صحيفة عربية باجراء حديث معك)) أي مع جناب وزيـــر القضاء . اما كيف اعتبرت ((الانباء)) نفسها ((صحيفة عربية)) فعلم ذلك لدى شلومو حنان ويعقوب خزمـــة وتوفيق خوري على راس البيعة ..

ولكن ، ليس هذا هو المهم طبعا . المهم ان هذه المقابلـــة الصحفية ، التي أريد لها ان تكون دعـــــاية انتخابية لحزب المعوداه (العمل) ولمراخه، انقلبت على رؤوس منظميها وجاءت تعبيرا سليطا عن اهـــداف الحزب الحاكم التوسعية والترحيلية والاضطهادية .

وفي هذه المقابلة أبدى الوزير ، الذي اعتبرت ((الانباء)) خدماتــه ((مفخرة للجهاز القضائي ليست في اسرائيل فحسب بل في العالم كله)) ، آراءه حول مواضيع شتى . وساقدم اليكم هذه الآراء الصريحة ، فيمـــا يلي ، أولا باول :

طلب منه محرر الصحيفة ((العربية)) ان يعمل على ((تطوير)) القـــانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية المحتلة (((المدارة))) و ((ذلك وفقـــا للروح العصريــــــة بغض النظر عن النواحي السياسية)) . ولم يقلق المحررين الافاضل ما يجري في المناطق المحتلة من هدم بيوت وتشريـــــد مواطنين . انما ((اهتموا)) بتضمين القانون المعمول به هناك عقوبـــة ((السجن مع وقف التنفيذ)) ...

فابدى الوزير السامي ، الذي لا يفكر الا بالعلويات ، ترحيبه باقتراح ((السجن مع وقف التنفيذ)) مؤكدا ، بسمو منقطع النظير ، ان ((الشرع في هذه الحالات هو الحاكم العسكري)). وكون الشرع الاسرائيلي هو الحـــاكم العسكري هو ، بالطبع ، ((مفخرة للجهاز القضائي ليست في اسرائيـــل فحسب بل في العالم كله ايضا)) ..

بعد هذا انتقلوا الى قضيــــــة اللاجئين ((في الضفة والقطاع وخارج اسرائيل)) . فقد تسامى محررو الصحيفة ((العربية)) وطلبـــوا ان يشمل قانون التعويض ، الذي وضع لعرب القدس المحتلة ، ايضا هؤلاء اللاجئين . فاسرع الوزير ، السامي هو ايضا ، ولبى الطلب واعلن ان حكومته مستعدة ان ((تمكن سكان المناطق المدارة من تلقي التعويضات قبل ان يتلقاها اللاجئون خـــــارج اسرائيل)) .. وهكذا يحلم جنـــاب الوزير العالي ان يشتري مدن وقرى وبيوت وبساتين هـــؤلاء اللاجئين ، وقضيتهم القومية العادلـــــة ، بكف عدس ((التعويضات)) اياها .

ولا يترك الوزير مجالا للشك بانه يتحلى بسمو اخلاق منقطع النظير في هذا المجال . ففي فقرة تالية من هذه المقابلة دافع الوزير عما يجري من طرد العائلات العربية في حوش الغزلان بالقدس القديمة ، الــــذي سماه الاحتلال ((الحي اليهودي)) ، بحجة انهم ((دخلوا هذا الحي بدون حق وسكنوه)) .

اما ((حق)) اليهود في دخـــول بيوت العرب في يافا واللد والرملة وحيفا والقدس الجديدة ، الخ الخ ، فهو أمر ((قانوني)) و ((مفخــــرة للجهاز القضائي ليست في اسرائيل فحسب بل في العالم كله ايضا)) ، ولا يتميز هذا ((الحق)) ، أبدا أبدا ، بأية صفة من صفات ((الانحطـــــاط الخلقي)) ..

وأخيرا انتقلوا الى انظمة الطوارىء الانتدابية ، التي يطبقهـــا الوزير شبيرا في اسرائيل مع انه كان في زمن الانتداب قد نعتها باقذع من النازية. فماذا كان الموقف الاخلاقي الــــذي اتخذه جناب الوزير ؟

دافع عن استمرار تطبيقها دفاعا ((اخلاقيا ساميا)) . فان فرض قيود التنقل والاقامة الجبرية على المئات من مواطني اسرائيل العرب (وكل ذلك تجاهله الصحفيون فتجاهلــــه جناب الوزير) هو أمر ضروري . ليش ؟ قال : بسبب ((ما حدث قبل ايام في أثينا وما حدث في مطار اللد)). فهل هناك اخلاقية أسمى وارفع من اخلاق الوزير الذي يقارن بين نضالنا السامي حقا من اجل سلام الشعوب العادل ، بحق الشعوب ، وبين جرائم اقترفت في أثينا او اللد او غيرهما ؟

وأسمى ما وصل اليه جنــــاب وزير القضاء هو قوله : ((اني اعرف ان وزير الدفاع ، المسؤول عن هذه الانظمة ، يبذل كل جهده كي لا يحتاج الى هذه الانظمة)) !! لم يقل : ((كي لا يستعمل هذه الانظمة)) ، بل قال : ((كي لا يحتاج اليها)) . ولما كنا نختلف ، من حيث الذكاء ايضا ، مع ((ذكاء)) محرري ((الانباء)) فقد فهمنا حالا التهديـــد العسكري المبطن في كلام وزير القضاء ((المفخرة ليست لاسرائيل بل للعالم كلـــه ايضا)) .

وبعد هذا السمو لم يعد عجيبا ان يقوم هذا الوزير ويعتبر موقف المنظمات الفلسطينية الحازم الان في شجب كل عمل ضد المدنيين الابرياء ((انحطاطا خلقيا)) . فلكي يظــل الوزير يشعر بأن اخلاقه سامية جدا، وانه ((طالب عدل)) ، كان عــــلى المنظمات الفلسطينية ان تعلن انهـــا لا تطالب بحق من اسرائيل انما هي ((مصاصة دم)) و ((اكلة لحـــوم البشر)) . فبدون هذا سيشعر الوزير بأن سياسة حكومته العدوانيـــــــة والاحتلالية لا تقوم على اي خلق !

ولما كان الامر كذلك فقد انهى وزير المعراخ (عمل – مبام) تصريحاته بالاعلان عن ان قيام المعراخ المضاد (بيغن – شارون) هو ((أمر شرعي)) .

فبعد كل ذلك ((التشريع)) لا يبقى شيء ((غير شرعي)) في نظر وزير القضاء هذا وحزبه وحكومته ..

اكبـــاش ..



: في حفل اقامه الشيخ جبر معدي لوزير المواصلات الكندي .

في مقـــابلة مــــع صحيفـــة ((معـــــاريب))

المحامية فليتسيا لانجر تفند اكاذيب وافتراءات الصحف الاسرائيليه عن مهرجان الشباب العالمى

نشرت جريدة ((معاريب))المسائية بتاريـــخ (١٠–٨) مقابلة صحفية اجراها مندوب الجريدة مع المحامية الشيوعية فيليتسيا لانجر بعد عودتها من مهرجان الشبـــاب العـــالمي العاشر الذي عقد في برلـــين عاصمة المانيا الدمقراطية حيث كانت ضيفة شرف على لجنة المهرجان .

وفندت الرفيقة لانجر في مقابلتها أكاذيب وافتـــراءات الصحـــف الاسرائيلية حول ما ادعته هـــــذه الصحف من ان الوفد الاسرائيلـــي تاخر عن حضور حفل افتتاح المهرجان لاسباب أمنية وبضغط من الوفـود العربية . ونشرت معاريب رد الرفيقة

المحامية فليتسيا لانجر

لانجر بقولها : ان هذا الادعاء هـــو تزييف ، فسبب تاخرنا وتاخـــر ١٨ وفدا آخر عن حضور حفل الافتتـــاح كان لعطل فني اذ تأخرت الطائـــرة التي نقلتنا من روما الى برلـــين ، وقالت :

حرم من حضور حفل الافتتـــــاح بسبب ذلك ايضا ، مئات اعضـــاء الشبيبة الالمانية وسكرتير منظمـــة الشباب في برلين الذين كانـــوا ينتظروننا في مطار برلين لاستقبالنا . هذا ولم ترفع ايضا اعلام دول ال ١٨ وفدا الذين تاخروا معنا عن حضـــور حفل الافتتاح .

وحال وصولنا الى المهرجان اندمجنا في نشاطاته واعمالــه ، وانا بنفسي اشتركت في عدة ندوات ولقاءات . وفي لقائين تكلمت عن نضال ونشـــاط قوى السلام في اسرائيل وكنـــت استهل كلمتي : ((اني انقل اليكم تحيات قوى السلام والتقـــدم في اسرائيل)) . وفي احد اللقاءات قوبلت بهتافات من الفلسطينيين ايضا .

وردا على مكانة ياسر عرفات رئيس المنظمات الفلسطينية في المهرجان ، أعلنت المحامية لانجر لمراسل الجريدة: انه ظهر كزعيم للوفـــد الفلسطيني كما ظهر زعماء وفود آخرون وضيوف شرف مثله على المهرجان . واشترك في كل نشاطات وأحداث المهرجـــان . وجلست احيانا على المنصـــة التي كان يجلس عليها هو ايضا . وكذبت المحامية لانجر ما نشـــر هنا عن ان ياسر عرفات عـــارض في اشتـــراك الوفد الاسرائيلي في المهرجـــان . واستشهدت بتصريحه امام المؤتمـــر الصحفي الذي اعلن فيه ان الوفـــد الاسرائيلي موجود في المهرجان وقـــال ان من يريد تفاصيل اكثر عن الوفد عليه التوجه الى رئاسة المهرجان .

واضافت قائلة : لقد ظهر ياســر عرفات في المهرجان ، من خــــلال تصريحاته في برلين بأنه ليس مـــن الاوساط المتطرفة فهو اعلن تاييـــده لتخفيف حدة التوتر الدولي واشـــاد بمؤتمر القمة بين برجنيف نيكسون، اما بالنسبة لاسرائيل فكما هو معلوم لم يذكر دولة اسرائيل في خطاباته .

لقد اشتركنا في المهرجان وعملنـــا على تقارب القلوب بين الشعبيـــن بموجب قرار مجلس الامن رقـــــم ٢٤٢ . وردا على سؤال المراسل : لماذا لم تقابلي ياسر عرفـــــات ؟ أجابت : لم يكن القصد من اشتراكنا حل المشاكل ، ولم نر فائدة من مثل هذا اللقاء ولذلك لم أقابله ، مع ان اللقاء معه مهم .

وتحدثت المحامية فيليتسيا لانجر للمراسل عن لقاء الوفد الاسرائيـــلي مع الوفد الاردني برئاسة المناضـــل الشيوعي نعيم الاشهب ، فقالت ان الوفد الاردني اشاد بموقف ونضـــال قوى السلام والتقدم الاسرائيلية ضد الاحتلال ، وبشكل خاص بدفاعها عن المعتقلين .

وردا على سؤال المراسل عما اذا التقت مع أعضاء منظمـــــــات ((التخريب)) : أجابت بقولهـــا : أولا انا لا أسمي اعضاء هذه المنظمات بالمخربين فهؤلاء هم أعضاء منظمـــات مقاومة .

وفي نهاية المقابلة تطرقت المحاميـــة لانجر الى ادعاء الصحف الاسرائيليـــة بأن الوفد الاسرائيلي كان ((معتقـــلا في احد الاماكن في برلين)) بقولهـــا : لقد تجولنا في طول وعرض العاصمة الالمانية كل الوقت ، وعندما كـــان يتعرف علينا الشباب ، من لغتنـــا العبرية ، كانوا يتوجهون الينـــا طالبين تواقيعنا والمئات منهم حصلوا على هذه التواقيع .

في الذكـــرى العـــــاشرة عــلى توقيـــع اتفاقيـــة

منع التجارب الذرية في موســـكو

موسكو – تلفونيا – خاص بالاتحاد – نشرت جريـــدة ((الازفستيا)) الناطقة باســم الحكومة السوفييتية ، مقـالا بقلم الكاتب والمعلق السياسي كورنيلوف ، بمناسبة مـــرور عشر سنوات على توقيع اتفاقية موسكو لمنع التجارب الذرية في الجو وفي الفضاء وتحـــت المياه .

ويشير الكاتب السوفييتي الى ان زعماء دول وشخصيات اجتماعيـــة بارزة والصحف العالمية – كلهـــم يؤكدون على ان هذه الاتفاقيـــة التي وقع عليها حتى الان اكثر من مئـــة دولة ساعدت بشكل هام على منـــع خطر حرب ذرية ، وعلى التقدم من اجل نزع السلاح وتوطيد السلام .

وعلق الكاتب السوفييتي بشكـــل خاص على توجه قادة الصين في بكين من هذا الحدث والمناسبة فكتـــب يقول : وفي بكين ايضا ابرزوا هذه المناسبة ولكن بصورة أخرى فريـــدة في نوعها . فوكالة الانباء الصينيـــة الرسمية ((سينخواه)) ادعت بأن اتفاقية منع التجارب الذرية ما هي ((خدعة للشعوب)) لا اكثر ولا اقل ! وان الاتحاد السوفييتي ، هو احدى الدول المبادرة لعقد هذه الاتفاقيـــة والتي تبغي من ورائها المحافظة على احتكارها الذري فقط .

وبعد ان يشير الكاتب الى ان هذا الموقف الصيني يتماثل مـــع موقف القوى الرجعية العالمية التي تحـــاول بكل وسائل الدعاية مهاجمة الاتحاد السوفييتي واتهام موســـــــكو ((بالعدوانية)) ، يقول : مع انـــه معلوم للجميع بأن الامبرياليـــة هي التي فرضت سباق التسلح الذري على العالم ، فان وكالة الانبـــاء الصينية في معالجتها لقضية هامـــة كهذه لم تذكر كلمة امبريالية مطلقا . وخوفا من تسمية الدول التي نظمت واقامت التكتلات العسكرية والسياسية فقد تغاضت وكالة الانباء الصينية عن ذكر أسماء هذه الدول . وهذا ما يفسر عدم تطرقها وذكرهـــا ولو بكلمة واحدة على الاقـــــل لتلك التحضيرات والاستعدادات العسكرية التي تقوم بها هذه التكتلات العسكرية.

– البقية على ص ٣ عمود ٧ –

ادانـــة الارهـــاب الصهيـــوني في النرويـــــج

موسكـــو – لمراسلنـــا الخاص – كتبت صحيفـــة ((برافدا)) في ٥–٨ انه اعلن في اوسلو عاصمة النرويـــج ان حكومة النرويج تقـــــوم بالتحقيق حول مقتل المواطـــن المغربي احمد بوشيقي ، الذي اغتالته فرقة ارهابيـــــة صهيونية في مدينة ((ليلهامر)) .وقد بين وزيـــر الخارجيـــة النرويجي الطابـــع السيـــاسي للقتل .

ويظهر الرأي العـــام النرويجي مرارة شديدة على حقيقة ان المنظمات الصهيونية نقلت عملياتها الارهابيـــة ضد معارضيها السياسيين الـــى النرويج بعد ان كانت تتركز في بعض دول اوروبا الغربية .

وتبرز الصحافة هناك مجـــرى التهديدات والابتزازات من قبـــل المخابرات الاسرائيلية فيما يتعلـــق بحادث القتل في مدينة ليلهامـــر وتقول : هناك أشخاص مجهولـــون يهددون بواسطة التلفون السفـــارة النرويجية في تل ابيب ومكـــاتب الطيران في أوسلو وكوبنهاجن بانـــه اذا لم يطلق سراح الارهابيين المعتقلين فسيفجرون طائرة ركاب تابعة لخطوط الجو السكندنافية .

وتكتب صحيفة ((ايفن بوسطن)) انه وصل الى النرويج ، على الاقل ، اثنان من العملاء الاسرائيليـــين الرسميين ، وهما اللذان تم القـــاء القبض عليهما في منزل الدبلوماسي الاسرائيلي في اوسلو .

وستصدر كتلة قوى اليســار ، القائمة التي تأسست للتحضـــير للانتخابات البرلمانية ، احتجاجا ضد التهديدات والابتـــزازات ، التي توجهها المنظمات الصهيونية في النرويج بتأييد من سلطات اسرائيل . وقد جاء في احد البيانات : ((ان حقيقة ان سفارة اسرائيل في اوسلو لها علاقـــة بحادث ليلهامر ، تشير الى الجسور المباشرة التي تربط اسرائيل الرسمية مع المنظمات الصهيونية ، التـــي اغتالت احمد بوشيقي)) .

وجاء في ختام البيان انه يتوجب على السلطات النرويجية ان تحتـــج لدى حكومة اسرائيل على المخابـــرات الاسرائيلية ، التي تقوم على الارض النرويجية باعمال ارهابية .

وأضاف البيان انه ســـارت في أوسلو مقابل بناية السفـــارة الاسرائيلية مظاهرة احتجاج جماهيرية تحت شعار : ((لا ! للارهـــاب الصهيوني في النرويج)) .

من أجل ان تعبر جماهير عمالنا عن رأيها في سياسة التمييز والاضطهـــاد المتبعتين ضـــد العمـــال العرب ،
يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) – منطقة المثلث

اجتماعـــات شـــعبية انتخابية

الجمعة ٧٣/٨/١٧

كفر قاسم — الساعة ٥ مساء في ساحة القرية — ع. ابو عيطة ، يشوعا ايرغه (شيكي) ، توفيق طوبي

السبت ٧٣/٨/١٨

قلنسوة — الساعة ٥ مساء — اميل حبيبي وآخرون

باقة الغربية — الساعة ٦ مساء في نادي الحزب الجديد — ابراهيم بيادسة ، اميل تومـــا

ويلقي الشاعر **سميح القاسم** بعض قصائده
ويلقي **محمد عواد** بعض الاهازيج باللغة العامية

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي – منطقة النـــاصرة –

اجتماعات أجهزة انتخابية لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء

التاريخ	الوقت	المكـــان	الخطيب
٨/١٤	٧ مساء	الناصرة	سليم القـــاسم
٨/١٥	٧ مساء	عبلـــين	سليم القـــاسم
٨/١٦	٦ مساء	شعب	سليم القاسم
٨/١٨	٧ مساء	اكسال	اسعـــد يوسـف
٨/١٨	٧ مساء	سخنين	سليم القـــاسم

اجتماعـــات شعبيـــة انتخابيـــة

التاريخ	الوقت	المكان	الخطيب
٨/٢٥	٧ مساء	شفاعمرو	اميـــل حبيبي
٨/٢٥	٧ مساء	حي الصفافرة – الناصرة	توفيق طـــوبى
٨/٢٥	٧ مساء	كفركنا	سليم القـــاسم
٩/١	٧ مساء	سخنين	اميـــل حبيبي

اجتمـــاع شعبي انتخابي في يركــــا

يوم الاربعاء ٨/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء يتكلم فيه الرفيقان :
يشوعـــا ايرغا والشاعر سميح القـــاسم

طـــلاب من ٧٠ بلـــــــدا – بقيـــــة

وتقول ((يديعوت احرونوت)) ان السلطات السوفييتية المختصـــــة ابلغت المسؤولين الاسرائيليين بانهـــا منحت حق تغطية الاخبار الرياضية في ((الاونيفر سيادة)) لممثلة الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في موســـــكو الدكتورة الرفيقة اتيل كلينفر .

ويقوم بتغطية اخبار ((الاونيفر – سيادة)) العالمية ٨٥٠ صحفيـــا من مختلف انحاء العالم ويمثلون مئـــات الصحف ، هذا ويشترك في المباريات الرياضية ١٥٠٠ حكم للاشراف عليها.

واعلن رئيس اللجنة المنظمة لهذه الالعاب انه يجري الاعـــداد لبرامج ثقافية للريـــــاضيين الاجـــانب . وسيتمكنون من زيـــــارة المسارح والنادي الامي الذي افتتح في بيت الطلبة التابع لجامعة موســـــكو .

واضاف ان المنظمات الطلابيـــــة في موسكو ، التي تعد لهذا اللقاء ، تعتبره عيدا للسلام والصداقة ■

تهانينا الحارة الى الرفيـــق نبيل حنا المر وخطيبته وعموم افراد عائلتيهما بمناسبـــة
الخطوبـــة السعيـــدة
الى الصديقين شـــــوقي زريق وزوجته بادرة اعطـــر تهانينا بالمولود الجديد
امــــــير
الحزب والشبيبة – حيفا

امبراطوريــــة الخنـــازير في صفوريـــة

تبتلـــع مـــا تبقـــى مـــن بساتـــين سكانهـــا العــــرب

بقلم : سامي الحاج – النـــاصرة

قرية صفورية واحدة من بين مئات القرى العربية التي شرد عنها اهلها العرب عام ١٩٤٨ ، ويسكن القسم الاكبر منهم اليوم في مدينة الناصرة لاجئين على بعد خمسة كيلومترات من قريتهم) .. أما القسم الآخـــر فقدر له ان يكون في عداد اللاجئين عبر الحدود .

وفي سنوات ما بعـــــد الخمسين ونتيجة لظروف خاصة مرت بالاهالي تمت عملية مبادلة اراضي ، أعيدت بموجبها ملكية ٢٠٠ دونم من البساتين لعدد من العائلات (بين ٣٠ و ٣٢ عائلة) ، ومع هذه البساتين التي تعتمد على الري ، استعاد اصحابها قطعة ارض تقدر بدونم واحد ، فيها بئر ماء جرى حفرها باذن من وزارة الزراعة . وفي مكان غير بعيد عن هذه البئر توجد بئر أخرى تشرف عليهـــا بلدية الناصرة منذ ايام الانتـــــداب البريطاني واستفاد من مائهـــــا في الماضي اهالي الناصرة .

ان كل من يسير في الطريق ما بين الناصرة وشفاعمرو لا بد ان يستوقفه منظر جنة خضراء رائعة الجمال ... تلك هي بساتين اهالي صفوريـــــة ، التي يتهددها العطش في هذه الايام !

قبل ست سنوات جاء الى المنطقة عدد من اصحاب الرساميل اليهود من تل ابيب وغيرها وأسسوا على ارض كانت في الماضي ملك عدد من اهالي قرية الرينة مزارع للخنـــازير .. وليس صدفة اختيارهم لهذه الارض بالذات ، فالماء قريب ! وعلى الفور تم ايصال هذه المزارع بشبكة مـــاء تخرج من البئر التي تشرف عليهـــا بلدية الناصرة .

والجدير بالذكر ان اصحاب هذه المزارع هم ضباط جيش متقاعدون ومقربـــــون الى البوليس والدوائر الحكومية !!

وقد بدأوا بعدد قليل من الخنازير سرعان ما تكاثرت حتى اصبحت تقدر هذه الايام بسبعين الف خنـــزير ! وبالطبع مع كل زيادة ، تزداد الحاجة لكميات اكثر من الميـــــاه ولاراضي اوسع يؤسسون عليها مزارع جديدة.

لقد اقام اصحاب البساتين العرب لجنة اعترف بها كممثلة لهم امـــام كل الدوائر ، وتقوم هذه اللجنـــة بتنفيذ المشاريع المشتركة . وبالفعل فقد مدت هذه اللجنة شبكة مواسير من البئر العائدة لهم الى البساتين لتنظيم عملية ريها . وتكلف مد هذه الشبكة مبلغ ١٢ الف ليرة دفعهـــا اصحاب البساتين .

لقد بدأت المشاكل الفعلية بـــين اصحاب المزارع واصحـــاب البساتين منذ فترة ، عندما بدأ اصحاب المزارع يشعرون بحاجتهم للمزيد من المياه لتروي ((خنازيرهم)) وبالتالي جيوبهم. وبدأت بعض المضايقات لاصحـــاب البساتين . وهناك قضية في المحاكم بين الطرفين منذ سنة . وملخص الدعوى المقدمة امام المحكمة ان بقاء البئر التي تسقي البساتـــين في مستواها ، يؤثر على كمية الميـــاه الموجودة في البئر التي تسقى منهـــا الخنازير والتي توجد عليها موتورات حديثة لضخ الماء !! بينما لم يسمح لاصحاب البساتين العرب بوضـــع موتور على البئر العائدة لهم لضخ الماء .

وتجدر الاشارة هنا الى انه في هذه البساتين تسكن حوالي عشرين عائلة من اهالي صفورية العرب وهي تعيش في براكيات ، حياة بدائية ، وتمارس مهنة آبائها واجدادها وهي زراعة هـــــذه البساتين التي يعتبر منتوجها من الخضار والفواكه مصدر الرزق الوحيد لها بعد تصريفه في الاسواق . ونفس مصدر المياه الذي تروى منه بساتينها يسد حاجتهـــا وحاجة اطفالها حيث لا مصدر آخر .

ماذا حدث في الايام الاخيرة ؟

يوم الخميس بتاريخ ٤–٨ قـــام اصحاب مزارع الخنازير ، مدعومين من رجال البوليس وتحت اشرافهم ، بسد البئر التي يمتلكها اصحـــاب البساتين ورفع مستوى المياه فيـــه ١٢٠ سم ، عن طريق القاء كمية كبيرة من الباطون في داخله . وقد تمت هذه العملية عنوة ورغم احتجـــاج اصحاب البساتين ، الذين نزلوا الى داخل البئر ليمنعوا اتمام العمـــل وقام البوليس بابعادهم واخذهم الى المركز في الناصرة .

وعاد اصحاب المزارع الى مزارعهم وقد حققوا ما يريدونه حاليا !!...

ونتيجة لذلك فقد نقصت كميـــة المياه عن البساتين بحيث اصبحت ثلث الكمية السابقة .

ومن الطبيعي ان هذه الكمية لا تسد حاجة البساتين باي شكل من الاشكال ، وكذلك لا تسد حاجـــة العائلات التي تسكن هذه البساتين .

ان القضية المرفوعة امام المحكمة لا تزال معاقة ، لم يصدر بعد قرار نهائي بشانها . والجدير بالذكر ان عطلة المحاكم هي في هذه الايام !.

فهل قصد من وراء تنفيذ هـــذا العمل في هذا الوقت بالذات فرض أمر واقع جديد على اصحـــاب البساتين ؟

ومهما كان نوع القرار الذي سوف يصدر عن المحكمة ، ماذا يعني حرمان هذه البساتين من الماء ، وما هي قيمتها بدون هذه المياه ؟

واضح انه لا حياة لهذه البساتين ولا لسكانها اذا خفت المياه عنها .

فهل اصبحت الخنازير في ايامنا صاحبة حق الاولوية للتمتع بميـــاه (القسطل العذبة) بينما يحرم سكان القرية العرب وتحرم بساتينهم من هذه المياه ؟

ان مجرد قيام اصحـــاب المزارع بهذه العملية يخلق تساؤلا آخر : هل يمتلك هؤلاء هذه البئر ؟ واذا كان هناك ما يجيز اغلاقه فلماذا لم تقم بلدية الناصرة بهذه العملية وهي المالكة لهذه البئر ؟ .

ان امبراطورية الخنازير في صفورية تتسع وتتسع يوما بعد يـــوم فعلى حساب من ستكون الخطوة القادمة ؟

وهل سنشهد عمليـــــة مصادرة اراضي جديدة في قرية صفورية ؟

ان اطماع الاحتكاريين والرأسماليين لا تقف عند حد ، وها نحن نرى حتى الان ان الرياح تسير كما يشتهون .



امبراطوريـــة الخنازير في صفورية

الكتلـــة الشيوعيـــة تطـــالب ببحــــث اغـــلاق بئـــر صفوريـــة

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق غسان حبيب باسم الكتلـــة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، بتاريخ ٤–٨ ، رسالة الى رئيـــس البلدية ، تعرض فيها الى حادثة اغلاق بئر الماء في صفورية على أيـــدي اصحاب مزارع الخنازير ، وشرح خطورة هذه الخطوة وما سوف ينجـــم عنها من اضرار بالمزارعين العرب في هذه القرية .

واعرب الرفيق غسان في رسالته عن اعتقاده بان كمية الميـــاه التي تصرف في هذه المزارع كان لها تاثير على ازمة مياه الشرب التي تعرض لهـــا سكان الناصرة في شهر تموز الماضي .

وذكر الرفيق غسان في رسالته انه بعد الاطلاع على وثائق رسميـــة تبين للكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ان هذه المزارع تستهلـــك كميات اكثر بكثير من الكميات التي خصصت لمزارعهـــم باشراف وزارة الزراعة . فبدلا من استهلاك ٢٥٠ م^3 من الماء يوميا وصل استهلاكها مـــن الماء اكثر من ٦٠٠ م^3 في اليوم الواحد مما يحدث خللا في توزيع المـــــاء بالنسبة لبساتين المزارعين العرب وبالنسبة لماء الشرب لسكان الناصرة .

وطالب الرفيق غسان باسم الكتلة الشيوعية بعقد جلسة سريعـــة للمجلس البلدي لبحث هذا الموضوع ، كما وطلب من الرئيس التدخـــل السريع لالغاء كل الاجراءات التعسفية غير القانونية التي قام بها اصحـــاب مزارع الخنازير المذكورة .



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين يضع نظرية الحزب البروليتاري الثوري

كان لينين يقول انه في ظروف المجتمع البرجوازي يمكن ان تكون الايديولوجية اما برجوازية واما بروليتارية ولا ثالث لهما . وان للبرجوازية بوصفها طبقة حاكمة موارد وامكانيات لنشر ايديولوجيتها اكثر مما للبروليتاريا . ولهذا فان كل اذعان للعفوية ، اي القول بان العمال وحدهم سيدركون ايديولوجيتهم بشكل عفوي ، والتقليل من اهمية دور الوعي ، يعني في الواقع تشديد تاثير الايديولوجية البرجوازية على البروليتاريا . ومن هنا فان مهمة الدمقراطيين الاشتراكيين – اي العمال الطليعيين – الاساسية والمباشرة هي في مكافحة الايديولوجية البرجوازية عامة وبين العمال خاصة وفي تربية الطبقة العاملة سياسيا لرفعها الى مستوى الوعي الاشتراكي .

وبالنظر الى ما لتنظيم الحزب المركز التلاحم من اهمية عظيمة وضع لينين مشروعا لبنائه يرى فيه ان على الحزب ان يتألف من جزئين:

من دائرة ضيقة من الثوريين المحترفين ، من الناس الذين يعكفون كليا على الثورة ، ومن شبكة واسعة من المنظمات الحزبية المحلية وعدد كبير من اعضاء الحزب .

وكان يرى في تنشئة الثوريين المحترفين من اوساط العمال امرا له اهمية خاصة .

فالثوري المحترف ، في راي لينين ، يجب ان يكون دائما في قلب الجماهير وان يعرف حاجاتها وميولها ، وان يستجيب لكل مظهر من مظاهر العسف والاضطهاد اينما كانا واية طبقة اصابا ، وان يحسن الاستفادة من ((كل امر تافه لكي يعرض امام الجميع معتقداته الاشتراكية ومطالبه الدمقراطية ولكي يشرح للجميع ولكل انسان ما للنضال البروليتاري التحرري من اهمية تاريخية عالمية)) .

عندما وضع لينين نظرية الحزب الثوري للطبقة العاملة اعار اهمية اولية لتسليحه ببرنامج علمي كفاحي . كتب يقول : ((ان البرنامج هو عبارة عن بيان موجز وواضح ودقيق عن كل ما يريد الحزب بلوغه وعن كل ما يناضل في سبيله)) . وكان دور لينين عظيما في اعداد مسودة البرنامج الاول للحزب . وقد اشير في هذا البرنامج بدقة ووضوح الى الهدف النهائي للحركة العمالية وهو بناء مجتمع اشتراكي ، والى الطريق المؤدية لتحقيق هذا الهدف وهي الثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا . ورسم البرنامج ايضا المهمات القريبة وهي :

اسقاط القيصرية واقامة جمهورية دمقراطية . وهكذا اكد البرنامج على وحدة النضال من اجل الدمقراطية والاشتراكية .

وقد اهتم لينين بشكل خاص في شرح البرنامج للفلاحين . ولهذا الغرض كتب لينين في ربيع سنة ١٩٠٣ كتيبه ((الى الفلاحين الفقراء)) ، الذي بين فيه بوضوح وبساطة ماذا يريد حزب العمال ولماذا يحتاج فقراء الفلاحين الى التحالف مع العمال . كتب يقول :

((نريد النضال في سبيل تنظيم جديد ، افضل للمجتمع : وفي هذا المجتمع الجديد الافضل ، ينبغي الا يكون ثمة فقراء واغنياء ، انما ينبغي ان يشترك الجميع في العمل . ينبغي ان يتمتع جميع الشغيلة بثمرات العمل المشترك ، لا حفنة من الاثرياء فقط . ينبغي ان تسهل الالات وسائر التحسينات كدح الجميع ، لا ان يغتني البعض من الناس . هذا وعشرات الملايين من الناس . هذا المجتمع الجديد ، هذا المجتمع الافضل يسمى المجتمع الاشتراكي . والمذهب الذي ينادي به يسمى الاشتراكية)) .

في بداية سنة ١٩٠٢ عرف رجال المباحث بمكان وجود ((ايسكرا)) . فكان من الضروري مغادرة ميونيخ لان البقاء فيها اصبح خطرا . فاختارت هيئة التحرير مدينة لندن مكانا جديدا لطبع الجريدة . والى هنالك انتقل لينين في نيسان سنة ١٩٠٢ .

وفي العاصمة البريطانية تابع لينين الحركة العمالية باهتمام ودرس حياة البروليتاريا البريطانية وحضر الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية . وقد كان يشعر دائما بانجذاب الى جماهير العمال . وكثيرا ما كان يعرف من الجرائد اين سيعقد اجتماع ما للعمال ، فكان ياتي الى مكان الاجتماع وينتحي جانبا ويستمع .

وكان اكثر ما يتردد الى مكتبة المتحف البريطاني حيث كان يعمل ماركس .

وفي ربيع سنة ١٩٠٣ انتقل لينين من لندن الى جنيف التي نقلت اليها مطبعة ((ايسكرا)) . واستاجر مع اسرته بيتا صغيرا في احدى ضواحي جنيف ، كان فيه يستقبل الرفاق القادمين من روسيا الذين كان الكثيرون منهم ، بعد هربهم من منفاهم ، لا يملكون ما يقوم باودهم فكان لينين يهتم بهم ويسعى لتامين المسكن والغذاء للمحتاجين .

في مثل هذه الاوضاع اصبح عقد المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي مهمة ملحة عاجلة . وكان لينين يخصص وقتا كثيرا لتحضيره : يفكر بخطة تنظيم عمل المؤتمر ويعد مسودات القرارات ويضع النظام الداخلي للحزب .

وفي تموز ١٩٠٣ افتتح المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي ، في بروكسل اولا ، ولكن جلساته استمرت في لندن بسبب مضايقات البوليس البلجيكي .

ولقد اعترضت صعوبات جمة عمل المؤتمر ، اذ لم يكن تركيبه متجانسا . فالى جانب الثوريين البروليتاريين المثابرين من جماعة ((ايسكرا)) كان يحضره ايضا الانتهازيون وغيرهم من المتقلبين غير الثابتين .

ولذا كان يتوجب على الجناح الثوري خوض نضال عنيف ضد الانتهازيين في سبيل مبادىء ((ايسكرا)) . وقد اشترك لينين اشتراكا فعالا في قيادة المؤتمر وفي عمله ، حتى انه سجل في محاضر جلسات المؤتمر اكثر من مئة خطاب وجواب وملاحظة ادلى بها لينين .

ونوقش مشروع برنامج الحزب مناقشة طويلة وحامية في المؤتمر . ودافع لينين وانصاره عن البرنامج الثوري وعن مقولة ديكتاتورية البروليتاريا وعن تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين وحق الامم في تقرير مصيرها بنفسها وعن الاممية البروليتارية .

ولقد اقر المؤتمر باكثرية الاصوات البرنامج الثوري الذي اعدته هيئة تحرير ((ايسكرا)) .

الا ان خلافات حادة ظهرت في المؤتمر عند مناقشة البرنامج الداخلي . فقد اراد لينين انشاء حزب كفاحي موحد يشترك كل عضو من اعضائه بنشاط في النضال الثوري ويخضع للانضباط الحزبي . ولهذا كان يرى انه يمكن ان يكون عضوا في الحزب كل من يعترف ببرنامجه ويدفع اشتراكات العضوية ويكون منتسبا لاحدى منظمات الحزب ويشترك في عملها . ومن الواضح ان صيغة لينين المذكورة حول التنظيم الحزبي كانت تقيم الصعاب في وجه العناصر غير البروليتارية وغير الثابتة للانتساب الى الحزب وتسمح بانشاء حزب منظم يسوده الانضباط .

ولقد تقدم احد قادة الجناح الانتهازي ، واسمه مارتوف ، باقتراح يقضي بانه يكفي لعضو الحزب ان يعترف ببرنامج الحزب وان يقدم له مساعدة مادية دون ان يكون ملزما بالانتساب الى منظمة من منظماته ودون ان يخضع للانضباط الحزبي .

وكان هذا التفسير للعضوية يجعل الحزب مائعا ويفتح ابوابه امام العناصر المترددة . وليس بوسع العمال ان ينتصروا على اعدائهم الطبقيين بحزب مبني على هذه الاسس .

(في العدد القادم ((انقسام الحزب الى بلاشفة ومناشفة)))

تحليل مسؤول للوضع العربي الراهن ، في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني – (٣)

حركة المقاومة الفلسطينية

« آن الاوان لمعالجة كافة الاخطاء والسلبيات »

القدس – خاص – بالاتحاد – ننشر ، فيمايلي ، فصل ((حركة المقاومة الفلسطينية)) الذي جاء في التقرير السياسي الهام والذي أقرته بالاجماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في شهر ايار الماضي . وكانت ((الاتحاد)) قد نشرت ، في عددين ماضيين من اعداد الثلاثاء ، جزءا ضافيا من فصل ((الوضع العربي الراهن)) وفصل ((السبيل لصد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ولتحرير الاراضي العربية المحتلة)) .

حركة تحظى بتأييد قوى التقدم العالمية

ان حركة المقاومة الفلسطينية التي نشأت وصلب عودها من خلال الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وفي سبيل استرداد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ، تبرز اليوم كفصيلة كفاحية هامة في مجرى نضال الشعوب العربية ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي وفي سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وتحظى حركة الشعب العربي الفلسطيني ، وقضيته العادلة ، ونضاله الباسل ضد الاحتلال والامبريالية والصهيونية ، بعطف وتاييد ودعم الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية ، والحركة الثورية العالمية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

ويعتبر المؤتمر الذي عقد في بيروت ، في اواخر العام الماضي ، لدعم ومساندة حركة المقاومة الفلسطينية ، والذي اشتركت فيه عشرات الوفود من البلدان العربية والاشتراكية وبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا ، مظهرا هاما من مظاهر التاييد العربي والعالمي لقضية هذا الشعب وحركة مقاومته ، كما بين المؤتمر المذكور الصلة الوثيقة التي تربط الشعب العربي الفلسطيني وحركته بالشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي وبالحركة الثورية العالمية .

كما اخذت قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة تلقى التفهم والتأييد المتزايدين في المجتمع الدولي ، وقد انعكس ذلك بشكل ملموس على القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة وبخاصة قراري دورتي الامم المتحدة لعامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، فقد اكدت في ذينك القرارين ، وبغالبية اصوات الهيئة العامة ، على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وعلى احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره كشرط لاقامة سلام عادل في المنطقة .

هجوم امبريالي صهيوني شرس

وبسبب من الكفاح الباسل والمثابر الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني وحركة مقاومته المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد التحالف الامريكي – الصهيوني ، وضد سياسات الاستسلام والتخاذل ، فهو يتعرض لهجوم شرس من قبل الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية ومن المعتدين الاسرائيليين ، داخل الاراضي المحتلة وخارجها .

وليست مئات الغارات الاسرائيلية العسكرية الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقواعد المقاومة في لبنان وسورية ، الا مظهرا من مظاهر العداء الشرس والمخطط الاجرامي لاستئصال حركة المقاومة الفلسطينية وابادة الشعب العربي الفلسطيني . ولم تكن عملية التسلل القرصانية التي قامت بها العصابات الاسرائيلية ، بدعم من الدوائر الامريكية وتشجيعها ، في العاشر من نيسان الماضي ، الى قلب بيروت ، والجرائم الوحشية التي ارتكبها اولئك القراصنة ، ضد الفلسطينيين واللبنانيين ، والتي ذهب ضحيتها ثلاثة قادة فلسطينيين بارزين ، واخرون من الفلسطينيين واللبنانيين ، الا دليلا اخر يضاف الى الاف الادلة على المخطط الاجرامي الرهيب للامبرياليين الامريكيين وحكام اسرائيل الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية .

وجنبا الى جنب مع جرائم القتل والاغتيال والارهاب والهجمات العسكرية الاسرائيلية الشرسة ، يسعى التحالف الامريكي – الصهيوني ، بشتى الوسائل والاساليب ، الى تحريض القوى الرجعية واليمينية الاستسلامية في العالم العربي على حركة المقاومة وعزلها وضربها وتصفيتها .

الشيوعيون الاردنيون في قلب معركة الشعب العربي الفلسطيني

ان حزبنا الذي نشأ في اول الامر في فلسطين ، والذي كان وما يزال في قلب معركة الشعب العربي الفلسطيني ، حريص كل الحرص على ان تكون الحركة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حركة المقاومة الفلسطينية ، قوية وصلبة ومتلاحمة الصفوف ، ووثيقة الصلة بالشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي ، وبالحركة الثورية العالمية وقوتها الاساسية الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

آن اوان تلافي الاخطاء والسلبيات

من هذا المنطلق الكفاحي المشترك ، والحرص الشديد على مصالح الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة ، ونضاله ، يعتبر حزبنا انه اصبح من الملح جدا معالجة كافة الاخطاء والسلبيات التي ما تزال تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الفلسطينية . وبهذه الروح يتوجه حزبنا الى منظمة التحرير الفلسطينية والى حركة المقاومة الفلسطينية بجميع فصائلها بما يلي :

١ – السعي بجدية ومثابرة وبروح المسؤولية الوطنية العالية ، ونكران الذات ، لاستكمال توحيد كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية على اساس برنامج كفاحي واقعي .

٢ – توحيد كافة قوى الشعب العربي الفلسطيني ، داخل الاراضي المحتلة وخارجها ، وذلك على أسس ديمقراطية ، بحيث يضم المجلس الوطني الفلسطيني ممثلين حقيقيين عن كافة الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية والديموقراطية : العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب والبورجوازية الوطنية . على ان يقوم هذا المجلس الوطني الجديد بانتخاب اللجنة التنفيذية او المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتصبح هذه اللجنة الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني والقائد الفعلي لنضاله ، والمشرفة على كافة اوجه نشاطاته ومنظماته الاخرى .

٣ – اعادة النظر في البرنامج الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ووضع مشروع برنامج جديد لمناقشته واقراره من قبل المجلس الوطني الجديد بحرية تامة وبطريقة ديموقراطية ، على ان يراعي مشروع البرنامج الجديد :

أ – التطورات التي جدت بالنسبة للقضية الفلسطينية خلال ربع القرن الاخير على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية ، وبالدرجة الاولى اعادة النظر في الموقف من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

ب – التاكيد في البرنامج الجديد على ان الحركة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية ، وان مصالحه لا تتعارض معها .

تنفيذ قرار مجلس الامن خطوة ايجابية اساسية

٤ – تحديد المهمة الرئيسية في المرحلة الراهنة ، وهي ازالة نتائج العدوان الامبريالي – الاسرائيلي الذي وقع في حزيران ١٩٦٧ ، والنضال لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وبالدرجة الاولى جلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره .

ان تنفيذ قرار مجلس الامن المذكور في الظروف الراهنة ، هو مكسب هام للشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي ، وهو يوجه ضربة شديدة للتحالف الامريكي – الصهيوني وحكام تل ابيب ومخططاتهم العدوانية والتوسعية ، ولمواقعهم في المنطقة . ويهيىء تنفيذ قرار مجلس الامن ظروفا افضل للشعب العربي الفلسطيني لمواصلة النضال لاسترداد حقوقه المشروعة ، كما يهيىء ظروفا افضل لكيما تواصل حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية مسيرتها في سبيل توطيد استقلال بلدانها السياسي والسير بخطى اسرع في طريق الاستقلال الاقتصادي والديموقراطية والتقدم الاجتماعي

ضرورة الجبهة الوطنية

٥ – دعم جميع الجهود والمساعي الرامية لاقامة جبهة وطنية واسعة داخل الاراضي المحتلة ، تضم كافة القوى الوطنية والديموقراطية ، على اساس برنامج وطني ، مهمته الرئيسية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ، والحفاظ على الارض ومقاومة عمليات الاستيلاء على الارض والاستيطان ، ومقاومة تهجير المواطنين العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة .

٦ – العمل من اجل بناء حركة مقاومة مسلحة داخل الاراضي المحتلة ، متلائمة مع ظروف الاراضي المحتلة وطبيعتها ، وتستفيد من كافة التجارب الغنية التي تكونت لدى حركة المقاومة خلال السنوات الست الماضي وتتميز بدقة التنظيم والانضباط والوعي السياسي والمهارة القتالية وتكون مستندة الى قاعدة جماهيرية واسعة .

٧ – التخلي عن كافة الاساليب والاعمال المغامرة واليائسة ، التي لا تتلاءم مع طبيعة حركة الشعب العربي الفلسطيني ، ولا تلقى تفهما لدى الحركة الثورية العالمية ، او الرأي العام العالمي الديموقراطي ، بل تسيء الى سمعة الشعب العربي الفلسطيني ونضاله وقضيته العادلة .

يجب عودة المنظمات الى الاردن

٨ – ان تواجد منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الفلسطينية في الاردن هي قضية اساسية وملحة ليس بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ، ولا بالنسبة للشعب الاردني والحركة الوطنية في الاردن فحسب ، بل ولمجموع حركة التحرر الوطني العربية ، وقضية النضال ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ، ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية .

ومن هنا ينبغي العمل بشكل جدي وبروح المسؤولية العالية لحل النزاع القائم بين منظمة التحرير والحكومة الاردنية ، وذلك على اساس اخضاع كافة الخلافات والتناقضات ما بين كافة الاطراف لصالح المهمة الرئيسية ، وهي ازالة الاحتلال الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة . وهذا يتطلب اولا وقبل كل شيء التخلي عن الشعارات المغامرة وغير الواقعية ، وعدم تاجيج الخلافات والنزاعات الموجودة حاليا .

ان بداية من هذه الاسس والمنطلقات ، وتكوين راي عام عربي واسع يناضل لعودة المقاومة للاردن ، والتوجه الى الدول العربية ذات الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية والصهيونية ، والتوجه لكافة القوى الوطنية والديموقراطية والتقدمية في العالم العربي للقيام بدور نشيط في هذا المجال والتوجه الصحيح والواقعي للجماهير الشرق اردنية ، كل ذلك مع نضال القوى الوطنية والديموقراطية في الاردن سيهيىء ظروفا ملائمة لحل هذه المشكلة وعودة المقاومة الى الاردن لتحتل مواقعها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

ان درب النضال ضد التحالف الامريكي – الصهيوني وحكام تل ابيب طويل ومعقد ، ومليء بالصعاب والعقبات ، غير ان تلك كلها يمكن التغلب عليها ، او التقليل منها ، اذا ما وعت منظمة التحرير الفلسطينية طبيعة المقاومة وابعادها ، ووحدت صفوفها ، وتحلت بروح المسؤولية العالية ، وعملت دائما على التخلص بجراة وحزم من اخطائها ونواقصها .

ان حزبنا الذي يعيش قضية النضال المشترك والاخوي للشعبين الفلسطيني والاردني ، قضية النضال ضد التحالف الامريكي – الصهيوني ، قضية النضال ضد قوى الاحتلال الغاشم ، قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وقضية النضال لوحدة الشعبين الشقيقين ومستقبلهما الحر السعيد ، على ثقة تامة بان القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاردني وللشعوب العربية الشقيقة ستنتصر .

((الجمهورية)) القاهرية تتضامن مع الرئيس مكاريوس وتهاجم نشاط حلف الاطلسي الامبريالي

موسكو – تلفونيا – اذاعت وكالة ((تاس)) السوفييتية ، ان جريدة ((الجمهورية)) المصرية هاجمت النشاط المعادي الذي يقوم به حلف الاطلسي ضد جزيرة قبرص والرئيس مكاريوس .

وتقول ((الجمهورية)) المصرية : ((ان هذا النشاط السري ضد الرئيس القبرصي مكاريوس وضد وحدة الشعب القبرصي وصلت الى حد قد يؤدي الى نشوب حرب اهلية في الجزيرة)) .

وجاء : ((وان منظمة حلف الاطلسي المؤيد للجنرال غريفاس واتباعه تستهدف تحويل قبرص الى قاعدة عسكرية تابعة لها في البحر المتوسط)) .

واضافت ان مهمة تاييد الرئيس مكاريوس ومساندته ، وهو الذي ينتهج سياسة معادية للامبريالية ويرفض محاولات استخدام جزيرة قبرص قاعدة امبريالية ضد حركات التحرر الوطني في منطقتنا ، هي من واجب كل قوى التقدم في العالم .

لجنة ((مكافحة الارهاب الدولي)) تبحث : الاعمال الارهابية الاسرائيلية

((حكام اسرائيل يصرحون بأن الارهاب هو من أسس سياستهم الخارجية))

موسكو – تاس – انتهت المباحثات العامة التي اجرتها لجنة الامم المتحدة المختصة بوسائل مكافحة الارهاب الدولي والتي اشترك فيها مندوبو ٢٧ وفدا . وستقدم تلخيصات اللجنة الى الدورة القادمة للامم المتحدة والتي ستعقد في الشهر القادم .

وظهرت خلال المباحثات اراء متباينة حول الاصطلاح ((ارهاب دولي)) . وقد اكد الممثل السوفيتي في اللجنة ان الاتحاد السوفييتي يندد بكل شدة باعمال الارهاب التي تضر بالنشاط الدبلوماسي العادي للدول ولممثليهم والتي لا تخدم اي هدف ايجابي وتسبب موت الناس الابرياء . ومن ناحية ثانية اعلن ان النشاطات المشروعة لقوى التحرر الوطني في نضالها لتحرير بلادها من السيطرة الاجنبية لا يمكن تسميتها ((ارهابا دوليا)) .

هذا وان الاعمال الاسرائيلية في الاراضي المحتلةوالهجوم المتكرر ضد لبنان وبلاد عربية اخرى ، والاعمال الاجرامية التي يقوم بها الاستعماريون البرتغاليون ضد السكان الاصليين في مستعمراتهم ، قدمت ، خلال المباحثات ، امثلة على الارهاب الدولي ، وقد طلبت عدة وفود ان يتضمن تقرير اللجنة ، الذي سيقدم الى الدورة القادمة ، الاعمال الارهابية التي تقوم بها اسرائيل والتي اعلن قادتها بوضوح ان الارهاب الدولي يؤلف احد الاسس في سياستهم الخارجية .

في الذكرى العاشرة على توقيع – بقية

ومن ناحية اخرى راحت وكالة الانباء الصينية تهاجم قوة هذه الدول الدفاعية . فالصين كما يظهر غير قلقة من محاولات بعض الاوساط الامبريالية الفشال وقف سباق التسلح ، انما هي قلقة لان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الشقيقة اقوياء بشكل ، يمكنهم من الدفاع عن السلام وتوطيده ، ومن الدفاع عن مكاسب الاشتراكية .

وبعد ان يذكر الكاتب الراي العام بأن الصين تقف منذ البداية ضد كل خطوة من اجل نزع السلاح وبانها صوتت بهذه الروح ايضا في الامم المتحدة ضد كل اقتراح في هذا الاتجاه ، يخلص الى ان ما اذاعته وكالة الانباء الصينية مؤخرا ما هو الا تاكيد على ان موقف قادة الصين مطابق لموقف تلك الاوساط من حلف الاطلسي وممثلي الصناعة العسكرية الذين يعارضون بشدة تخفيف حدة التوتر ويعادون القوى الاشتراكية .

---

٢٠٠ ألف طالب من مئة قطر من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تعلموا في جامعات الدول الاشتراكية في عام ١٩٧٢ لوحده

موسكو – لمراسلنا الخاص – اذاعت وكالة تاس السوفييتية ان مجلس التعاون الاقتصادي للدول الاشتراكية (كوميكون) يقدم مساعدة اقتصادية وتقنية ل ١٦٣ قطرا ناميا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينة .

واشتملت هذه المساعدة على اقامة ٢٩٠٠ مشروع صناعي وزراعي خلال سنة ١٩٧٢ . كذلك تقدم المساعدة ايضا في مجال التعليم والثقافة .

ويجري هذا التعاون على اساس اتفاقيات للمدى البعيد ، الامر الذي يجعل المساعدة ثابتة والروابط التجارية مستمرة .

والمساعدة التجارية تقدم للقطاع العام (الحكومي) . وبفضل هذه المساعدة تنشا مشاريع صناعية وطنية خصوصا في مجال البترول والمعادن .

ومما له اهمية كبيرة ان هذه المساعدة تقدم بشكل قروض بشروط مريحة جدا ويجري تسديدها من منتجات المشاريع التي تم اقامتها في نطاق هذه المساعدة او من منتجات محلية اخرى .

ويساعد مجلس التعاون الاقتصادي للدول الاشتراكية ، ايضا ، على تنشئة الكوادر الوطنية في الدول النامية . وذلك بانشاء المدارس المهنية والمدارس العالية في هذه الاقطار ، وباستقبال الطلاب من هذه الاقطار للدراسة في الدول الاشتراكية . وقد تعلم في جامعات الدول الاشتراكية ، في سنة ١٩٧٢ لوحدها ، ما يزيد على ٢٠٠ الف طالب من مئة قطر في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ازفستيا عن وضع :

المهاجرين اليهود في اسرائيل

موسكو – تحت عنوان ((الحقيقة عن المهاجرين)) نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية ، في ٢ الجاري ، مقالا عما جرى من شجار في اجتماع المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ، الذي عقد قبل اسبوعين في بئر السبع .

وجاء في المقال ان المهاجرين بحثوا ((قضايا الغربة في المجتمع الاسرائيلي)) ، وان تصرفات المهاجرين من غروزيا قد اثارت ضدهم اوساطا واسعة من السكان . وان الاجتماع انقلب الى صراع بين المهاجرين انفسهم بسبب اشتراك شخصيات سياسة رسمية فيه بقصد استغلال اصوات المهاجرين في الانتخابات القادمة .

وذكرت ازفستيا ، متهكمة ، اقوال رئيسة الوزراء غولدة مئير التي ظهرت في هذا الاجتماع وقالت انها تخشى ان يصل الى اسماع الاتحاد السوفييتي ما يجري مع المهاجرين في اسرائيل .

وقالت ازفستيا : وبكلمات اخرى ان رئيسة وزراء اسرائيل تخشى ان تصل هذه الفضائح الى اسماع المواطنين اليهود في الاتحاد السوفييتي .

مدينة ((الطبقة)) في سوريا التي يسكنها العمال والمهندسون السوريون والسوفييت الذين يعملون في بناء سد الفرات

حكام بكين يجترون اكاذيب صهيونية

موسكو – لمراسلنا الخاص – استنكرت وكالة تاس السوفييتية اتجاه الدعاية الصينية الرسمية الى ترديد الاكاذيب الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي .

فوكالة ((صينوا)) الصينية الرسمية رددت مؤخرا الاكلوبة الصهيونية حول صفقة الاسمنت المزعومة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل متجاهلة ان الصحف السوفييتية ومن بينها ازفستيا ، وكذلك وكالة تاس السوفييتية الرسمية ، دحضت هذه الفرية الصهيونية الاستفزازية منذ وقت طويل .

وقالت ((تاس)) ان غرض الدعاية الصينية من وراء ترديد هذه الفرية الصهيونية هو واضح . فغرضها اثارة الشكوك بالاتحاد السوفييتي في البلاد العربية لعزل البلاد العربية عن اخلص واقوى صديق لها .

وقالت ((تاس)) : وبدلا من ان تقوم بكين بادانة الاعمال الاجرامية الكثيرة التي ترتكبها الصهيونية ، من مثل اغتيال المواطن المغربي بوشيقي ، فضلت بكين اجترار اكاذيب الصهيونية المعادية للاتحاد السوفييتي .

محليات

محليات

محليات

وشر البلية لا يضحك

أيتـام الاحتـلال

مهمـا يطل امد الاحتلال ، ومهما يحاول اصحاب سياسة الضم **التدريجي** والضم **الفوري** ، خلق **الحقائق المنتهية** ، فان النتيجة الحتمية ستكون غير ما يشتهي التوسعيون . ولن يكون مصير صبيانهم في المناطق المحتلة افضل من مصير امثالهم من الكوزلنغيين الذين ظهروا بين الشعوب التي عاشت محن الاحتلال في التاريخ وتحولوا فيما بعد الى ايتام الاحتلال .

ومن الطبيعي ان يكون مكان هؤلاء الايتام عندنا في جريدة « الانباء » وغيرها من بؤر الاحتلال وابواقه .

سـمفونيـة الضيـاع

انفردت صحيفة الانباء المذكورة مؤخرا بنشر سمفونية جديدة لمؤلفها عبد الوهاب زاهدة ، الملكي السابق ، الذي اشتهر بشتائمه على الرئيس الراحل عبد الناصر . وسمفونية صاحب قاموس الشتائم زاهدة ، هي للقراءة وليست للسمع . وتتألف من ثلاث حركات . الاولى ، « **ان ايلول الاسود وضع حجر الاساس في علاقاتنا لمئات السنين** » . اي في علاقاته مع الاردن . والسؤال هو هل يجوز اتخاذ مذبحة ايلول ذريعة لاعلان الولاء للاحتلال الاسرائيلي ؟ اما الثانية فهي هجوم شرس على **الكيان الفلسطيني** ، لتبرير بقاء الاحتلال ايضا . والثالثة ، نشيد البطل زاهدة ، وهي ذروة سمفونيته حيث يهتف اما « **انا فاقول لكم او ان الكلمة لابناء شعبنا عليهم ان يعلنوها مدوية صريحة – لا ثقة الى الابد بالنظام الهاشمي** » .

ويجيء دور الكورس (الشعب) فيرد اخونا قابض .. قابض .

اذ هل قضية الشعب العربي الفلسطيني الان هي قضية خيار بين العودة الى النظام الهاشمي او قبول الاحتلال !.

حتى الطعن بالعرش الهاشمي على صفحات « الانباء »، ليس من الكرامة السياسية بشيء ، لان تأكيد عدم ثقته بالنظام الهاشمي وبعدها نقطة ، هو للتأكيد على اختيار الاحتلال بديلا . ولله في خلقه شؤون .

ابـو الحسـرات

ليس سرا اننا منهمكون في المعارك الانتخابية القريبة . ولكن في الوقت نفسه لا نستطيع ان نغض الطرف عن نفر يصول ويجول في قلب المناطق المحتلة ، ويدس انفه في المعركة الانتخابية وكأن لا هم له سوى المناداة بمبايعة الاحتلال والتهجم على القوى الوطنية الشريفة وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنوع خاص .

ولم نكن ننتظر ممن يعاني وطأة الاحتلال والتشريد والاضطهاد ، ان يرفع عقيرته ضد هذا الحزب ، المناضل الوحيد والجريء في اسرائيل ضد سياسة الاحتلال والتوسع والعدوان على الشعوب العربية .

ولكن صبي الاحتلال ابا شلباية ابى الا ان يضيف الى « كراماته » عند اسياده المحتلين « كرامة » جديدة لا يحسده عليها احد ، سوى امثاله .

وكنا دائما نأبى ان نتعرض للاشخاص او ان نمس مشاعرهم . ولكن بكل مسؤولية نشعر بان واجبنا كشف قناع الوطنية المزيفة عن وجوه بعض الناس الذين يتمرغون تحت نعال الاحتلال ، فيحسبون الوحل على وجوههم عسلا .

وكتب الينا احد القراء يسأل من هذا ابو شلباية الذي جعل نفسه « هرتسل العرب » ؟.

ومن المفيد لمن يريد تقييم كتابات ابي شلباية ان يعرف شيئا عن تاريخ حياته وماضيه .

كان استاذا في الابراهيمية قبل الاحتلال . وكتب لعدد من صحف البلاط الاردنية ، اخرها « المنار » جريدة الاخوان المسلمين ، التي انتقلت الى عمان قبل عدوان ١٩٦٧ بسنة .

وكان في الخمسينيات بعثيا ، امضى بعض الوقت في السجون الاردنية . ويروي عنه زملاؤه في السجن ان تجند في خدمة المخابرات الاردنية للوشاية على المساجين الاخرين .

ولما خرج من السجن عمل استاذا وعاد الى الكتابة في الصحف وهاجسه الوحيد المادة .

بعد الاحتلال اشتغل محررا في صحيفة « **القدس** » لصاحبها **محمود ابو الزلف** وكان يدعو في كتاباته الى الكيان الفلسطيني في ظل الاحتلال . وكان في الوقت نفسه يكتب لاذاعة اسرائيل ، وصحيفة الانباء ولا يزال .

وبعد سنة من عمله في « القدس » تبنته جهات معينة، كناطق باسم عرب المناطق المحتلة امام الوكالات الاجنبية ، لتبييض وجه الاحتلال . ومن مزاعمه المشهورة ان الاحتلال يعطينا اكثر من الاردن .

بعد حوادث ايلول في ١٩٧٠ فصله **ابو الزلف** عن العمل في جريدة القدس لارتباطه « بالانباء » والاذاعة فضلا عن « القدس » في آن واحد .

ومن الجدير بالذكر انه تعاون فترة من الزمن مع المبام ، وكان يحضر اجتماعاتهم ، حين كان يبحث عن جهة تتبناه ، حتى تبناه بار موشه من كبار المسؤولين في الاذاعة وصحيفة الانباء الحكومية .

ويقوم ابو شلباية بتحرير « **البشير** » التي تصدر في بيت لحم لصاحبها **ابراهيم حنظل** ، دون ان يظهر اسمه فيها . وهي من صحف الاحتلال وتتلقى المساعدات من الاردن .

ويدعو ابو شلباية في كتابه الاخير «**واحسرتاه يا قدس**» الى اتحاد **كونفدرالي** بين دولة اسرائيل ودولة فلسطينية في الضفة الغربية والاردن ، على اساس الاقرار بالامر الواقع .

واخيرا ذكرت بعض المصادر الصحفية ان ابا شلباية هو احد سكان القدس العربية الذين تقدموا بطلب الحصول على **الجنسية الاسرائيلية** مع حرصه على اخفاء هذه الحقيقة .

ان هذا الكتاب هو **اسوا** كتاب لطرح اسوا **حلول** في اسوا **اسلوب** . ولا نستطيع ان نقول اكثر من هذا فنكون قد ارتكبنا جنحة تشويه وجه جندي من جنود الاحتلال .

صليبا خميس

الخائفون من النـور

نهاريا – لمراسلنا الخاص – بينما كانت فرقة من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ، توزع مناشير حزبية للدعاية الانتخابية باللغة العبرية ، في محطة الباصات المركزية هنا في المدينة ، يوم الاثنين (٦–٨) ، جاءت فرقة من الزعران واخذت تستفز رفاقنا وتكيل الشتائم لحزبنا والرفاق الموزعين وتتحرش بهم .

كل ذلك امام سمع وبصر الشرطة التي حضرت هي اولا واخذت تصول وتجول وتراقب توزيع المناشير وافاقها استقبال الجمهور لهذه المناشير بشكل عادي ، فتركت المكان . ستنتصر .

وبعد فترة وجيزة حضرت فرقة الزعران اياها ، وعادت الشرطة لتشهد تنفيذ « المسرحية » التي دبرتها كما يظهر ولكن لم ينتج من ذلك ما توخته واستمر الرفاق يوزعون المناشير دون الالتفات والاهتمام بهذه الزعرنات .

هذا وجرى نفس الشيء في معلوت يوم الاربعاء (٨–٨) . والسؤال : هل البوليس هو للمحافظة على النظام كما يدعي المسؤولون ام انه « بوليس انتخابات » ؟ فهل الى هذا الحد وصلت « الدمقراطية » يا سيادة الوزير !!

رسالة النـاصرة :

اللجنـة الداخلية برئاسـة الدكتـور سامي جرايسي تنهـي أعمالهـا

لمراسلنا في الناصرة – فهم ان اللجنة التي عينها وزير الداخلية برئاسة الدكتور سامي جرايسي لبحث اوضاع البلديات والمجالس المحلية في الناحية العربية قد انهت اعمالها بعد ان زارت عددا من المجالس المحلية في الجليل وغيرها من المناطق العربية في اسرائيل وبعد ان اطلعت على الميزانيات واوضاع البلديات والمجالس المحلية في الداخل .

وستجتمع اللجنة خلال هذا الاسبوع في مدينة نتانيا لوضع تقريرها النهائي ، وستقدمه الى وزارة الداخلية بعد اسبوعين من الان .

وكانت هذه اللجنة قد الفت بعد الانتقادات المتكررة والاحتجاجات الشديدة على سياسة الحكومة عامة ووزارة الداخلية خاصة لقصورها في تقديم المساعدات اللازمة للبلديات والمجالس المحلية في الناحية العربية وعدم اعطائها الامكانيات للتطور والتقدم .

والرأي العام في الناحية العربية منذ اشهر وهو يتساءل عن مصير هذه اللجنة التي الفت منذ اكثر من نصف سنة ، وما هي قراراتها وما هي توصياتها من اجل تحسين اوضاع البلديات والمجالس المحلية للسكان العرب في اسرائيل . وفهم ان بلدية الناصرة لا تشمل عمل هذه اللجنة . ونحن نأمل ان تكون قرارات هذه اللجنة مصدقة لامال الجماهير العربية ومؤيدة لمطالبهم العادلة ومساعدة على تحسين اوضاعهم .

ثمـن الخبـز العـربي ضعف ثمـن الخبـز الافرنجـي !!

ما هـو رأي المسؤولـين ؟

الناصرة – لمراسلنا – نتيجة لسياسة التمييز الموجهة ضد جماهيرنا العربية في كل النواحي ، فقد اصبح سعر كيلو الخبز العربي مساويا لسعر ٢ كيلو من الخبز الافرنجي وذلك بسبب عدم مساواة اصحاب الافران العربية باخوانهم اليهود وعدم تقديم اي نوع من المنح والمساعدات الحكومية لهم .

وقد قام وفد يمثل نقابة اصحاب الافران ونقابة تجار المفرق في مدينة الناصرة بمقابلة رئيس البلدية واضعين امامه صورة واضحة عن هذا الوضع والاخطار التي تتهدد ارباب العائلات في المدينة بسبب ذلك ، مطالبين اياه بالتدخل من اجل انصاف اصحاب الافران العرب وتقديم المساعدات الحكومية لهم .

وقد طالب الوفد رئيس البلدية بدعوة المجلس البلدي للاحتجاج على هذا التمييز واتخاذ القرارات اللازمة والسريعة . كما وطالبوه بالعمل على تنظيم وفد يمثلهم ويمثل البلدية على ان يشترك هو ايضا مع الوفد في مقابلة وزير التجارة والصناعة لشرح مدى الاضرار التي يتعرض لها المواطن العربي نتيجة لهذا التمييز الفاضح والذي لا مبرر له ابدا .

وقد اعلم اعضاء الوفد رئيس البلدية عن استعدادهم لاعلان الاضراب حتى تلبى مطالبهم .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة قد ارسلت بتاريخ ٢٠–٤–١٩٧٣ رسالة الى رئيس البلدية طالبت فيها بادراج هذه القضية على جدول ابحاث المجلس البلدي .

الخطـر يتهـدد عـابري السبيـل في شـوارع النـاصرة !!

الناصرة – لمراسلنا – بينما كان الطفل كاسترو سمير ابو العسل يسير في الشارع العام مقابل سينما ديانا في الناصرة . سقط في حفرة مكشوفة لشبكة مواسير المياه ، ونتيجة لذلك فقد اصيب الطفل بجروح بالغة في رأسه وجانبه ، ولا يزال الطفل مقعدا في الفراش وحالته صعبة .

ان مثل هذه الحوادث اصبحت يومية في مدينة الناصرة حيث لا امان على عابري الطريق ، والكل يذكر الحوادث المتلاحقة في شارع الكشاف في الحي الشرقي حيث وقعت في خلال فترة قصيرة اربع حوادث للمارين في الشارع .

كل ذلك نتيجة للاهمال الفاضح لادارة بلدية الناصرة ، وعدم قيامها بواجبها في خدمة الجمهور .

ان اهمال البلدية وادارتها اصبح يشكل خطرا مباشرا على حياة المارين في الشوارع العامة !!

حتى متى يستمر هذا الوضع ؟.

صـورة عـن اهمال بلديـة النـاصرة

الناصرة – لمراسلنا – يوم السبت بتاريخ ٤–٨ وفي الساعة الخامسة مساء استدعيت سيارة لنقل سيدة من حي الفاخورة في الناصرة الى المستشفى لتلد ، ولما حضرت السيارة اعتذر السائق لعدم تمكنه من مواصلة السير الى البيت الذي تسكنه هذه السيدة بسبب رداءة الشارع وتوقف في مكان يبعد عن البيت مسافة ٣٠٠متر ، ولما لم يكن بمقدور المرأة السير، فقد دعيت نسوة من الحي وحملنها الى حيث تقف السيارة .

وهذه احدى الصور التي تتكرر يوميا لتشهد على سوء اوضاع هذه الاحياء وما يعانيه الاهالي نتيجة لاهمال ادارة البلدية في الناصرة واستهتارها .

موشه كول وعمر بن الخطاب

ومهزلـة المراخيـين في الانتخابـات

بقلم : صالح مرعي – المشهـد

جرى في قرية المشهد يوم الخميس الموافق ٧٣/٧/١٩ وبعد مماطلات خلال ثلاث سنوات الاحتفال بتوقيع اتفاقية الكهرباء . وبموجب هذه الاتفاقية يدفع المجلس المحلي ١٥٪ من تكاليف المشروع التي تبلغ ٦٦٠ الف لبرة وتقوم وزارة التطوير بدفع ١٠٪ كقرض اما ال ٧٥٪ الباقية فتدفع بعد البدء في العمل

وقد حضر هذا الاحتفال العديد من الشخصيات المراخية التي ارادت استغلال هذا الاحتفال للدعاية الانتخابية .

وقد القى رئيس المجلس المحلي صالح سليمان كلمة قال فيها ان المجلس المحلي قام بعدة مشاريع منها تعبيد شوارع واقامة خزان للمياه وجمع الاموال وتحضير الخرائط اللازمة لمشروع الكهرباء وغيرها وكل ذلك كان بفضل تعاون السكان ومن اموال السكان وبدون مساعدات تذكر من جانب السلطات . كما وتكلم نائب قائمة الشباب ونائب رئيس المجلس محمد مرعب فشرح للحضور الصعوبات والمشاكل التي جابهها المجلس واهم هذه المشاكل كان مماطلة شركة الكهرباء حتى توصل الى عقد الاتفاقية .

كما وتكلم مركز حزب العمل في الناصرة فقال : « ان حزب العمل هو الحزب الحاكم لذا فعليكم مساعدته » فأجابه رئيس المجلس : « اما ان حزب العمل حاكم فهذه حقيقة ولكن ليس له اي فضل على الجماهير العربية حيث ان كل مشروع اقيم في القرى العربية اقيم من عرق الجماهير العربية » .

وبعد ذلك بحوالي اسبوعين اي في يوم الجمعة الموافق ٣–٨–١٩٧٣ زار قريتنا معالي وزير السياحة ، موشه كول ، الوزير الليبرالي . وتجول في انحاء القرية واجرى محادثات مع بعض اعضاء المجلس ووعد ايضا – حيث ان الوعود في هذه الايام كثيرة – بتطوير القرية لان الناصرة مدينة سياحية يجب تطويرها وبما ان المشهد قريبة منها فيمكن مثلا بناء فندق او مطعم فيها – كما ويمكن ايضا « توظيف » شباب عرب في دائرة السياحة ، كما وزار المسجد الحديث في القرية الذي اقيم بمجهود واموال ابناء المشهد وهنا وصلت دهشة واستغراب معالي الوزير اوجها ليس بسبب جمال المسجد الكبير بل لانه : « كيف يوجد في المشهد مسجد كهذا ويأخذ الشيوعيون اصواتا من اهالي القرية » ؟!! فيا للوقاحة !!

وبهذا الخصوص اود ان اذكر حادثة طريفة حدثت في المشهد . فمرة ، وعلى ابواب الانتخابات ، وشى بعض المراخيين الى الشيخ محمد الازهري بان ابا ابراهيم يصوت للشيوعيين فجن جنون هذا الشيخ فذهب الى ابي ابراهيم وقال له اصحيح ما يقولونه بانك تصوت للشيوعيين فاجابه نعم انا اصوت للشيوعيين ولكن قل لي هل هم يصوتون لعمر بن الخطاب ؟!

ونحن نتساءل هل اصبح موشه كول « عمر ابن الخطاب » وان كان كذلك فاين كان هذا « الخطاب » حين كان اهالي المشهد يجمعون الاموال لبناء المسجد ؟ واين كان حين كان اهالي المشهد يطالبون بالسماح لامام هذا المسجد – هذا الامام الكفيف الذي هو في الاصل من سكان المشهد والذي نتيجة لسياسة الاحتلال والتشريد يسكن حاليا في خان يونس – ان يعود الى اهله وقريته . واين كان حين رفضت السلطات ذلك بحجة أمن الدولة ؟.

اننا نريد ان نقول لهذا الوزير وغيره من الوزراء بان اهالي المشهد وغيرها من القرى العربية ليسوا نفس الجماهير العربية في الاربعينات حين كانت تنطلي عليهم التحريضات المسمومة ضد الشيوعية ونريد ان نقول له ايضا ان جماهيرنا العربية تعرف ان مركزي حزبه وغيره من الاحزاب الصهيونية يغمى عليهم من الضحك لواقع انهم يحصلون على اصوات من الجماهير العربية رغم شعاراتهم التي يرفعونها ، شعارات الاحتلال والتوسع والتمييز العنصري ضد هذه الجماهير ، ولن تسمح لذلك بالاستمرار .

شـرطي يقـوم باعتـداء عنصـري عـلى شابـين مـن كفـر قـرع

كفر قرع – لمراسلنا – بتاريخ ٢٤–٧–٧٣ اعتقلت الشرطة الشابين هاشم عارف عثامنة (١٧ سنة) وعبد الله محمود زحالقة (١٥ سنة) ووجهت اليهما تهمة السرقة.

وفي مركز شرطة زخرون يعقوب اعتدى عليهما الشرطي بن عزرا بالضرب بشكل وحشي . وعندما احتج الشاب هاشم على الضرب قال الشرطي المذكور : انا اضربكم لانكم عرب ! ولانكم من كفر قرع . فاذا كانت الحياة هنا لا تعجبكم فبامكانكم الذهاب الى الدول العربية !!

وكما هو معلوم حصلت ، في السنة الماضية ، مشادة بين فريق كرة القدم في كفر قرع وفريق عتليت على ملعب عتليت . واصيب في تلك المشادة شاب هو اخ هذا الشرطي .

والظاهر ان هذا الشرطي يريد ان ينتقم لاخيه من شابين صغيرين .

اننا نستنكر هذا العمل العنصري الذي هو تعبير عن سياسة حكومة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية . ونطالب بردع هذا الشرطي وامثاله عن مثل هذه التصرفات .

« غلاء عـام ومصطنع موجه للجماهير العربية

بقلم : صبحي سروجي – عضو بلدية الناصرة

بكل وسائل الدعاية والتطبيل والتزمير اعلنت الحكومة عن تجميد لاسعار الحاجيات لمدة ثلاثة اشهر « تسبق الانتخابات » وكأن الحكومة قادرة على تنفيذ هذا الامر بالنسبة للشركات الاحتكارية التي يظهر انها فوق الحكومة في هذه البلاد . فالغلاء مستمر رغم اعلان التجميد ، وأحوال العاملين تبعا لذلك اصبحت لا تطاق ورب العائلة يحتار في تنظيم مصاريف بيته وعائلته ، والغلاء مستمر بشكل جنوني والارباح تغرف غرفا من جيوب الكادحين .

بالنسبة لهذا الموضوع أود ان اعلق على الغلاء بالنسبة للجماهير العربية التي يظهر انها تعاني اكثر بالنسبة للغلاء ، حيث يطبق عليها غلاء مزدوج ، اي ان للعرب معاملة « خاصة » في هذه البلاد .

يحق لي كمواطن ولكل مواطن آخر ان يسأل كيف تسكت الحكومة على الزيادة في اسعار عدة اشياء حيوية بالنسبة للاهلين العرب التي اصبحت اسعارها لا تطاق وتفوح منها رائحة التمييز العنصري الكريهة . واني هنا أقدم عدة امثلة على ذلك .

فقد قامت شركة « ماطع » لمرجرين في هذا الشهر بزيادة اسعارها ، بشكل خاص شملت عدة مواد تستهلكها الجماهير العربية ، فبينما ابقت سعر المرجرين ذي ٢٠٠ غرام الكارتونة ٦٠ باكيت على سعره الحالي وهي ١٧،٠٠ ليرة للكارتونة قامت برفع سعر المرجرين ذي ٢٠٠٠ غرام الكارتونة ٦ باكيتات (نفس الكمية بالضبط) من ١٦،٨٠ – ١٧،٦٥ ليرة اي اصبح البلوك لاول مرة في تاريخ البلاد اعلى من سعر المرجرين الصغير ، وكذلك تنكة السمنة ك ١ من ٢،١٥ – ٢،٦٥ ليرة والسمنة ٢ ك من ٤،٢٥ – ٤،٦٥ والسمنة ٧ ك من ١٤،٢٥ – ١٤،٨٥ وبرميل السمنة ١٨ ك من ٣١،٥ – ٣٥،٠٠ ليرة .

كما قامت شركة تنوفا بزيادة سعر الكورنفلور ٢٥ ك من ٢٣،٥٠ – ٢٧،٠٠ ليرة .

وشركة « شمن » زادت اسعار الصابون حتى وصلت كارتونة صابون « كأس » من ٢٥،٠٠ الى ٢٩،٠٠ ليرة وسعرها لغاية الان غير مستقر والكميات قليلة ويتوقع رفع سعرها أكثر .

هذه المواد كلها من استهلاك الجماهير العربية بالاساس ، فكيف يمكن لانسان كالانسان العربي في هذه البلاد الذي تقلب على أساليب الاضطهاد والتمييز منذ قيام الدولة وذاق الامرين ان لا يشتم رائحة العنصرية الكريهة ، بالنسبة لهذه الزيادة المشبوهة ، كيف يمكن للمرجرين البلوك ان يكون اغلى من سعر المرجرين الصغير لاول مرة في تاريخ البلاد رغم ان تكاليف لفه اقل ، وكذلك اسعار السمنة ، التي لا يستهلكها الا العرب والتي اصبحت اسعارها خيالية . أليس هذا نهبا لما تبقى عند العرب من امكانيات مادية وطبق عليهم المثل الذي يقول « أزيدك يا مطنن بصلة » ..

وهناك قضية اخرى حيوية ومجال النهب فيها مستمر منذ اشهر ، وهي نعمة للاحتكاريين والطامعين الذين يستقتلون على الارباح غير القانونية وهذه القضية هي قضية الخبز العربي . فبينما لم يزد سعر الخبز الافرنجي ، وبقي كما هو نصف ليرة للكيلو ، اصبح سعر الخبز العربي ليرة للكيلو .

وقد قام الاهالي واصحاب الافران ونقابة التجار بالشكاوي مطالبين بأن تدفع الحكومة مساعدة لاصحاب الافران العرب أسوة بأصحاب الافران اليهود . ولكن رغم الوعود العرقوبية لا يزال الوضع كما هو . والحكومة لم تفعل شيئا لحل هذه القضية الحيوية ، التي تكلف الجماهير العربية في هذه البلاد ، والتي اكثرها من الكادحين ذوي الدخل المحدود ، قسما كبيرا من دخلها ، خصوصا وان الخبز مادة حيوية بالنسبة لها ولا يمكن الاستغناء عنها او التقليل منها .

لقد اصبح الناس يتندرون بأن البسكوت اصبح ارخص من الخبز نسبيا . ويقولون ان مطالبة هذه الحكومة لا تجدي ، ولا سميع ولا مجيب « كطبل عند اطرش » . وعلى الجماهير ان تناضل من اجل قضاياها نضالا مستمرا وان تلقن هذه الحكومة درسا وتضطرها لان تحسب حسابا للجماهير العربية في هذه البلاد وان لا تظن بان هذه الجماهير في « الجيب » . على جماهير الكادحين ان تقول كلمتها في جميع المجالات المتاحة امامها ، يجب على العمال ان يلقنوا الاحزاب الصهيونية من معراخ وغيرها درسا في انتخابات الهستدروت القادمة . وعلى جماهير الاقلية العربية كذلك ان تقول كلمتها في انتخابات الكنيست الثامنة . وليفهم المتسلطون علينا ان الجماهير العربية لا يمكن ان تقبل اليد التي تحمل السوط وتجلدها به بل انها تكسرها .. ان تصويت الجماهير لحزبها الكادح ، حزب كل انسان مستقيم ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هو خير رد على هذه الحكومة وهذه الاحزاب المتكالبة على اصواتها والتي تستعمل هذه الاصوات كفرمان لمواصلة اضطهادها ، ان يوم الامتحان لقريب وعند الامتحان يكرم المرء او يهان .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى

* الصديق علي موسى وزوجته بالمولود الجديد

يعقوب

* رمزي جاد يونس وايفيت فرنسيس سمعان بمناسبة

الزواج

خلية اللاتين – الناصرة

* رياض نعمان رزق واقبال قسطندي الحاج بمناسبة

الزواج

* وليد هلال شداد ونبيلة توفيق خوري بمناسبة

الزواج

حلية الروم – الناصرة

* الرفيقة اميرة محمود خطيب والصديق لطفي خطيب بمناسبة

الخطوبة

* الصديق يوسف نايف نعامنة وعروسه بالزواج السعيد

* الصديق صلاح صوالحة وخطيبته بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة – عرابة

* الصديق سامي اديب وعروسه بمناسبة

الزواج

* الصديق نصر توفيق صوالحي وعروسه بمناسبة

الزواج

الحزب والشبيبة – كفر قرع

رد على ش.ج.ج من كفر ياسيف

« الذي رأسه من الشمع لا يظهره للشمس »

نشرت الانباء بتاريخ ٢٩–٧–٧٣ مقالة لكويتب جديد من ابناء القرية حشاه بالدس الرخيص والشتائم على الشيوعيين . ما كنت أود ان أرد على هذه المقالة اطلاقا ، ولكن انطلاقا من اصول الرد على الاتهام وتكذيبه فقد جئت بهذه الكلمات القليلة لاقول ل ش. ج ج باني آسف جدا على انحدار انسان الى هذا المستوى من الترهات وكيل السباب ، على الشيوعيين ، الذين وقفوا ولا يزالون في طليعة المكافحين من اجل حقوق شعبهم بكل فئاته ، ومخلصين دائما للمبادئ والشعارات « الدسمة » – وليس الجوفاء – التي يؤمنون بها . فلا تعتقدن ايها الكويتب بان مقالتك تلك يمكن ان تفقدنا الثقة لدى اهالي القرية . اخرج قليلا بين الناس واسمع ما جلب لك هذا المقال من توبيخ وقرف .

الشيوعيون واخوانهم الدمقراطيون في كفر ياسيف اداروا شؤون المجلس المحلي ١٦ عاما متوالية ، فهل تريد ايها الاستاذ ان تتجاهل كل هذا التطور والتقدم والعمران والمشاريع الحيوية في القرية ، « وهل الشمس تغطى بعباءة » ... ان حرقة دمك على الائتلاف الرجعي المفلس حاليا يجب الا تضيع صوابك وتفقدك اتزانك ... اني انصحك – ولوجه الله – ان ترفض هذه المهمة مهمة السباب والدس على الشيوعيين فهي اقذر مهمة ... خاصة اذا قام بها ابناء شعب مضطهد ، لا يزال يكتوي منذ ربع قرن بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز والاذلال والكبت من حكومة الائتلاف الذي تدافع عنه حضرتك .

فادارتنا الدمقراطية يا هذا لم يستطع حتى الذين جاؤوا لاحتفال مباركة الائتلاف الجديد بعد فبركته بقليل الا ان يشيدوا باعماله افلا تذكر ؟؟ لقد كنت من المشتركين في الاحتفال ولا شك .. ولكن المهم والاهم هو الثقة التي يمنحها اهالي كفر ياسيف بابنائهم الشيوعيين وهذا خير دليل .

جميل شحادة – كفر ياسيف

صـورة

من نسيم ابو خيط

حينما سمعنا عن عودة الطالب الجامعي ، يحيى ، من الاتحاد السوفييتي ، بعد فراق امتد سنوات اربع .. هرعت ، مع شلة من اصدقائه ومعارفه ، الى دارهم لنسلم عليه .

تحت ظل شجرة ليمون في صحن الدار ، اصطفت الكراسي بشكل دائري ، بينما جلس هو وبعض الزوار ، كان ابرزهم رئيس مجلسنا المحلي .

السلام عليكم .. عليكم السلام .. وبالاحضان ، حتى غدا خداه بلون الورد بتأثير القبل .

ومن خلال وابل الاسئلة المنهالة عليه ، بدأ يحدثنا عن عظمة البلاد التي احتضنته .. عن سعتها وجمالها ، عن النظام ، عن الشعب الطيب .. ولم تترك له الاسئلة الملحاحة ان يوفي موضوعا حقه ، فكان يقفز وراء كل سؤال يطرح .. حتى انه التقط الملاحظة التي ابداها احدهم حين قال:

– اما عندنا فكل شيء على حاله .. وكان عجلة التاريخ معطلة ..

– لا .. فقد تغير كل شيء عندكم .. فانا اعود واخي الكبير تزوج وانجب طفلا ، واحمد الصغير طالت قامته وخط شاربه ، ومحمود عمر دارا، وعزات اقتنى سيارة ، وسليم اصبح محاميا .. والقرية نفسها اتسعت وقامت فيها احياء جميلة مرصوفة الشوارع ، وازداد سكانها قرابة النصف ..

– قل لهم – قال رئيس المجلس المحلي باندفاع – قل لهم .. ومع ذلك يتقولون علي ، انا رئيس مجلسهم المحلي ، مهما عملت .. فهم يريدون من المجلس ان يصدر لهم الرخص وان يمدهم بالماء والكهرباء ، وان يرصف الشوارع .. بضغط على الازرار ، والا ينبشون قبور اجدادي ! وينبشونها حين ادعو دائرة التنظيم لتوقف احدهم عن بناء حائط في الشارع ، يبداه بعتبة ثم يضمه الى داره !.

ليات الضيوف الى قريتنا ولينظروا كيف هي قلنسوة الان ! يقولون من عرق الجبين ؟ ومن يقول لا ؟! لكانكم لا تعلمون كيف تنير الكهرباء مصابيح بيوتكم وتسيل المياه في حنفيات مطابخكم !! اذن فلتعلموا باني ابلغ وزارة الداخلية عن ان مشروعا سيقام بكلفة ١٠ الاف ليرة ، ثم اقدم لهم حسابا بـ ١٠٠ الف ليرة !! صحيح ان هذه النقود تدفعونها انتم من جيوبكم .. ولكنها ، لكي تتحول الى شارع مرصوف واعمدة ومواسير ، يجب ان تحظى بموافقة الوزارة .. وهذه طريقة ناجحة لاخذ هذه الموافقة!

– على فكرة – قلت – ماذا جرى بينكم وبين لجنة التنظيم بعد انسلاخكم عنها ؟

– انسلاخنا ؟ ؟ .. ساقول الحكاية لك انت ايها العائد .. تعلم ، ولا شك ، اننا نحن ، رؤساء المجالس المحلية في المثلث ، نشكل لجنة يستشيرونها في شؤون قرانا .. والقرار لهم ! اما آراؤنا واقتراحاتنا فكانهم يغمروننا بفضلهم ان تنازلوا وسمحوا لنا بسردها على مسمعهم من خلال انكبابهم على الورق ..

– ما معنى اراءنا واقتراحاتنا ؟

– مثل المماطلة في اصدار رخص البناء ، في تعطيل الخرائط الهيكلية، في المعاملة ..

فمرة ، في احد اجتماعاتنا هناك ، دخلت علينا احدى الموظفات تريد شيئا .. وكان وجودها ذكر احدهم بقضية معينة ، فنبهها اليها .. فماذا قالت ؟

– تستطيع ان تاتي الى المكتب وتقف بالدور لتبحث في هذه القضية ..

تصوروا : هذا الذي ، من المفروض انه يمثل ٨ الاف نسمة ، يجب ان يقف على بابها بالدور !؟

وثارت ثائرتي ، خاصة وان الحكاية تجري بحضورنا جميعا فقلت : ومن انت حتى نقف امامك بالدور .. الست موظفة على حسابنا ؟ فستانك هذا وحمرة شفاهك هي من جيوبنا ..

.. ولولا خاطر حاكم اللواء لما بقيت هناك ولو للحظة .. هذه الحكاية وامثالها كانت تعمل فينا فعل النار في الهشيم .. فكان ان اجتمعنا ، نحن رؤساء مجالس المنطقة ، وعقدنا مؤتمرا صحفيا ، اعلنا فيه انسلاخنا عن لجنة التنظيم ..

– وكيف عدتم الى اللجنة وبأية شروط ؟

– لاشروط ولا يحزنون ... ببساطة ، وقف ذلك الرئيس الذي انتهرته الموظفة وقال : باسم رؤساء المجالس المحلية في المنطقة ، اعلن عن عودتنا الى .. الطاعة ! اما لماذا وكيف ؟! فانا نفسي لا ادري .. ولكن لكل شيء حدودا .. وتعرفون انه لا يمكن ان نقارع حكومة !

– والقضايا المعلقة ؟

– منها ما ينزل .. ومنها ما يظل معلقا الى ما شاء الله !

– وماذا بشأن الهبات ؟

– قالوا بانهم سيساووننا بالمواطنين الدروز .. اي ١٤ ليرة للنفر بدل ٥ – ٧ ليرات .

– ولماذا لا يساووننا باليهود ، فيدفعون ٥٠ – ٦٠ ليرة للنفر ؟!

– يساووننا باليهود ؟! اذن لتنتهي القضية !

– اية قضية ؟

– قضية الشرق الاوسط يا اخي ..! فاذا اعطي لكل صاحب حق حقه فلن تظل هناك قضية !..

الرياضة

دورة عربيــة دولية لسباق الدراجـــات في لبنـــان

بعد ١٤ سنة تماما ، عـاد اتحاد الدراجات ليبعث سباقه الدولي العربي من جديد وقرر اقامته بين الاول والعاشر من ايلول القادم لمسافــة ٧٥٠ كيلومترا في جميع المحافظـات اللبنانية وعلى ست مراحل . وقد وافق على الاشتراك في السباق الكويت ، سوريـة ، السعودية ، ليبيا ، مصـر ، العراق ، قبرص ، مالطـا ، اليونان ولبنان .



يلعب محمد علي مباراتـه القادمة في العاشـر من ايلـول القادم ضد الملاكم ، الـذي ازعجه اكثر من غيره ، وربمـا اكثر من فرايزر نفسه . وهو الملاكـم كان نورتـــون . ومفهوم أن سبب الازعاج هو الكسر الذي سببه هذا الاخير له في آخر لقاء بينهما . لذلك من الطبيعي ان نرى محمـد علي في هذه الصورة وهـــو يشن حملة جديدة من حملات ((اللقاء)) ويعلن انه هـــو البطل وان لا وجود لنورتون معه على حلبة واحدة !!

تعادل لشباب الكبابير في اولى مبارياتـــــه

لمراسلنا — انهى فريـــق شباب الكبابير مباراتـــــه الودية الاستعدادية الاولـــى لهذا الموسم بالتعادل مع فريق « هحوتريم » بثلاثة اهـداف لكل منهما ، بعد ان تقـــدم الكبابيريون بهدف لصفــر في الشوط الاول سجله ابراهيم عبد الهادي . وقد احـــرز الهدف الثاني قلب الدفـــاع الممتاز سعيد عبد الحي ، بعد ان تقدم من مركزه لمساعـدة الهجـــوم . واحرز يوسـف حايك الهدف الثالث والـــذي كان هدف التعادل .

سباح مصري ناشىء يفوز بسباق بحـــيرة ((الثلاجــات)) — سانــت جـــون

حقق السبـــاح الناشىء — اسامة رشاد — حدثا اعجازيا هاما بفوزه — بالاشتراك مـع الارجنتيني هوراشيـــو — في سباق بحيرة سانت جـــون لمسافة تبلغ اكثر من ٤٠كم . والجدير بالذكر ان احـــدا من الخبراء واصحاب المراهنات لم يتوقع فوز اسامـــة ابـــن الثامنة عشرة ، الامر الـــذي رفع من المفاجأة . وقد نال أسامة رشاد مبلغ ٣٥٠٠ دولار بالاضافــة الـــى الى ٥٠٠ دولار اخــــــرى لاختياره كأفضل السباحين . وقد احتل مجدي منـــــدور المرتبة الرابعة !!

كأس اوروبا للكرة الحريمي لا تنظم قبل سنة ١٩٧٥

رفض مجلس ادارة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموافقـــة على اقامة بطولة رسمية لكرة القدم للسيـــــدات بين دول اوروبـــــا ... قـــال رئيس المجلس ان الكرة الحريمي لم تنم بعد الى الشكل الكـــافي لتنظيم مثل هذه البطولة لها. وأضاف أن المجلس يوافق على اقامة لقاءات ثنائية .

دورة اسبوع شباب الجامعات العالمي بموسكـو

موسكو — يقـــام هنـــا في الفتـــرة ما بين ٢٢ آب الى نهايته اسبوع شبـــــاب الجامعات العالمي .

ويضم برنامج هذا الاسبوع لقاءات رياضية لمختلف الالعاب بين العديد من شباب جامعات العالم الريـــاضي .. وعـــلى الصعيد العربي ستسافر الى موسكو بعثة رياضية مـــن جامعة الكويت تضم لاعبـين الجمباز والسباحة والعـــاب القوى والكرة الطائرة .

رقم عــالمي منهل لسبــاح اوسترالي فتي

رقم عالمي مذهل وضعـــه سباح اوستــــــرالي فتى في الخامسة عشرة من عمره يدعى « ستيفان هولاند » في سباق ال ١٥٠٠ متر سباحة حرة .

فقد تمكن ستيفان من قطع المسافة خلال ١٥ دقيقة و ٣٧ ثانية و ٨ اعشار كاسرا الرقم السابق بـ ١٤ ثانيـــة و ٧ اعشار .

وقد علق سكرتير اتحـــاد السباحة الاوسترالي على هذا الحدث الاعجازي قائلا : «لقد كان هذا احد اعظم السباقات في تاريخ السباحة » . وخلال هذا السباق استطـــــاع « هولاند » أن يضرب رقمـــا قياسيا آخر لسباق ال ٨٠٠ متر بزمن قدره ٨ دقائق و ١٧ ثانية و ٦ اعشار .

تأهيل ((تشيلي)) للقاء الاتحــاد السوفييتي في تمهيديــات كـــأس العــــالم

اهل منتخب تشيلي لكـرة القدم في الاسبوع المـــاضي للعب في آخر لقاءاته ضمـــن تمهيديات مع بطل المجموعـة الاوروبية التاسعة منتخـــب الاتحاد السوفييتي في منافسة من مباراتين .

وقد تم ذلك بعد مبـــاراة ثالثة خاضها منتخب تشيـــلي امام منتخب بيرو ، بعـــد ان كان كل فريق قد تغلب على الاخر بنفس النتيجـــة (٢ : صفر) في مباراة الذهـــــاب والاياب للمجموعة الاميركيـــة الثالثة . وقد فاز منتخـــب تشيلي بهدفين سجلهمـــا « فالدز » و « رينوســـو » مقابل هدف واحد سجلـــه « بابيتي » . وقد أقيمـــت المباراة في مونتيفيديو وشهدها ٦٠ الف ناظر !! .

بروتوكـــول التعاون الرياضي بــــين سوريــا وبلغاريـــــا

دمشق — وقع هنـــــا بروتوكول التعاون الريـــاضي بين سوريا وبلغاريا . وينص البروتوكول على تبادل الفرق الرياضية والمدربين بـــين البلدين .. ويؤكد على وحدة العمل والكلمة بين البلدين في جميع الدورات الرياضيـــــة الدولية .

وهذا البروتوكـول هـــو الرابع الـــذي توقعه سوريـــا خلال عام واحد ... بعد ان وقعت مثيلا له مـــع الصين الشعبية والمانيا الدمقراطيـــة والاتحاد السوفييتي .

مفاجآت اللاعب .. جورج بســت

بعد قراره اعتزال اللعب في نهاية الموسم الماضي ، عـــاد جورج بســت اللاعـــــب الانجليزي الاسطورة ووقع على كشوف مانشستر يونايتـــد لمدة ست سنـــوات اخرى . عمـــر بست الان ٢٦ سنـــة وينتظر ان تكون فترة الســت سنوات هذه من اكثر فترات حياته الكروية عطاءا وتألقا .

سرداب تحت القصر

تحـــاط ارض القصر الامبراطوري في طوكيـــو بخندق ملىء بالمياه وبجدار حجري مرتفع . ويبلغ طول هذا الجدار حوالي خمسة كيلومترات ، وهو مبني من احجار ضخمة يزن كل منها من ١٥٠ — ٨ اطنان ، وقد جلبها في العصور الغـــابرة الى المدينـــة القديمة حكام الولايات كهدايا للحـــاكم الاعلى . ويعتبر هذا البناء الذي يبلغ من العمر ٣٦٠ سنة أثرا من آثار هندسة البناء اليابانية ، اذ يسرع الى هذا المكان كل من يزور طوكيو ..

ومما يلفت نظر السواح .. قسم من هذا الجدار حيث يتميز كل حجر برقمه « الخاص » المرسوم بصبغة بيضاء . وقد قام بهـــذا بناة المترو الذين بدأوا بحفر طريـق تحت الارض تحت منطقة القصر . وخوفا من ان ينهار الجدار أثناء العمل تحت الارض فقد قـــــام المهندسون البناؤون مسبقا برسم مخطط مفصـــل ، لترتيب الاحجار بالارقـــام التي تتطابق على الورق وفي الواقع .

الغواصـــــون اللصوص

آلاف البريطانيين اليوم يمارسون الغـــوص تحت المياه ولكن الكثيرين منهـــم ليسو اعضـــــاء في نوادي الرجال الضفادع ، فهنـــاك جيوش كاملة من«الوحوش» الذين يمارسون البحث عن هدايـــا تذكاريـــة من الغواصـــات . واضطرت وزارة الدفاع البريطانية في الفترة الاخيرة ان تعـــير اهتماما لنشاطهم . وقـــد ظهرت لدى هؤلاء القراصنة الغواصين «موضة» جديدة وهي الهجـــوم على السفن الحربية الغارقة . وقـــد اصبحت البارجة « رويـــال اوك » التي اغرقتها غواصة المانية في عام ١٩٣٩ والتي اعـلن عنها رسميا كمقبرة عسكرية (فقد قتل مـــع البارجة طاقمها المؤلف من ٨٠٠ شخص) مجـــالا لهجومهم .

وقد اظهر اللصوص نذالة كاملة : فلكي يرهبـــوا خصومهم الذين يسعون الى هذه الغنيمة فقد عبأوا كل



الداخل والسلالم المؤدية الى المكان بهياكل البحارة القتلى العظمية .

هذا وقد وضع الاسطول الحربي الغواصة (م — ٢) القابعة في قاع بحر المانش تحت المراقبـــة الشديدة ، في حين أن المحاكمة وحدها هي التي استطاعت ان ترد القراصنة عن البارجـــة « هـــود » المتعفنة قرب بورتليند .

نقل مجاني لمنع ازدحام السيارات

روما — سوف تصبح مدينة بولونيا التي يديرها الشيوعيون والاشتراكيون اول مدينة ايطالية تطبق النقل العام المجاني اثنـــاء ساعات الازدحام الشديد . ومن اجل عـــدم تشجيع السيارات الخاصة على دخول وسط المدينة سوف يكـون ركوب الاوتوبيسات مجانا في ساعـات الصباح الباكر قبل التاسعة ومن الساعة ١٦،٣٠ الى الساعة ٢٠،٠٠ .

صدقوا الدعاية وحضروا .. عراة

تدافع ٣٦ شابا ، عراة الا من جواربهم ، الى متجر للازياء الرجالية في ميونيخ، استجابة الى اعلان دعائي نشره احد رجـال الاعمال ووعد بأن يكسو من الرأس الى القـــدمين اول خمسة زبائن يحضرون الى متجره عراة في موعد الفتح . وكان معظم هؤلاء ينتظرون منـذ طلوع النهـــار ، منهم في سياراتهم وآخـــرون متدثرون باكياس النوم .. وكان أشدهم مراسا تصطك اسنانه عند الباب . وقد خشي صـاحب المتجر ان تنهار واجهة محله الزجاجية تحت ضغط زبائنــه ففتح محله قبل الموعد وقد حصل الزبائن الخمسة الاول على البزات الموعودة. ولم ينتظر الباقون على غير طائل ، فقد اعطى لكل منهم طقما من الملابس الداخلية .

الحظ ابتسم .. حتى الموت !

علم زوجان حديثا السن في اندونيسيا ان ورقتهمـا هي الفائزة في مبـــاراة سباقات الخيل ، فبـادرا الى اضرام النار في منزلهما الخشبي استعدادا لبنـاء منزل حديث بقيمة الجائزة .. لكن عندما ادركـــا ان التذكرة الرابحة كانت داخل المنزل المحترق انتحـــرا بتناول السم .

وكان الزوجان قد نسيا وسط حالـــة الاثارة التي اصابتهما ، بعد ان علما بنبأ الثروة التي هبطت عليهمـا من السماء ، الورقـــــة الرابحـة داخـــل المنزل فاصابهما اليأس واقدما على الانتحار !..

((تفنن)) في ارتكاب الجرائم في اميركـــــا

يوستون — ولاية تكساس — اميركا زعيمة ((العالم الحر)) !! هي بلاد العجائب والتفنن في ارتكاب الجرائم . ففي مدينة يوستون بولاية تكســـــاس الاميركية ، كان يقوم ، منـــذ مدة ، شاب في ال ٣٣ مـــن العمر ، بارتكاب جرائم بشعة على طريقة حديثة ، وهي انه بعد ان يغتصب الذكور يقتلهم ويدفنهم في داره !

وكانت آخر فعلة ارتكبهـــا قبل اسبوع عندما دعا شابين وشابة الى منزله ليقيم لهـــم كعادته حفلة ، ثم يغتصبهـــم وبعدها يقتلهم .

وبعد الانتهاء من الحفلـــــة امرهم بأن يخضعوا لارادتـــه وطلب منهم ان يتمتع بهـــم جنسيا ، وكان من بين هؤلاء الثلاثة شاب في ال ١٧ مـــن عمره واسمه « واين هنلي » فعرض عليه هنلي عرضا قبله وهو، ان يعفيه من الاغتصاب ، ومقابل ذلك يتعهد هو بقتـــل زميليه الشاب والشابة .

ولكن الشاب هنلي اختطف السلاح الذي كان على طاولة المجرم ، وامره بألا يقترب من زميليه لارتكاب فعلتـــــــه الخسيسة ، ولما حـــــاول الاقتراب من هنلي ، اطلــق عليه الاخير النار فأرداه قتيلا وانقذ بذلك زميليه .

ولم يكتف الشاب بذلـــك وانما كشف عن ٨ جثـــث مدفونة في بيت المجرم مودعـة بأكياس نايلون مليئة بالجير (الكلس) . واخبر الشرطـة بالحادث ، وتقوم الشرطة الان بالبحث عن ١٢ جثة اخرى ، من ضحايا هذا المجرم ارتكبها في العام الماضي . واثارت هذه الفضيحة الخلقية والاجتماعية ضجة كبرى في ولايـــــة تكساس . وتؤكد هـــــذه الحادثة على فساد المجتمـع الاميركي وازدياد روح الاجرام بين الناس هناك ، مما اضطر نيكسون الى الاعتـــــراف بانتشار الجرائم والى التعهد باشهار الحرب عليها ، ولكن متى ؟

كلمات

- **لا يوجد سجن اسوأ من الشهـرة**

  « بيكاسو »

- من المستحيل الحياة مع امرأة .. او بدونها !

  ((بـيرون))

- **الحياة جميلة كيفما كـــانت**

  « جـوانه »

- اذا اردت ان تعلن شيئا خفيا ، فقله للمرأة

  ((مثل سويدي))

- **او ان الحقيقة صيغت امرأة لاحبها جميع الناس**

  « افلاطون »

- ان قوانا العقلية وقدرتنا على العمـل تزيد بازدياد ما في قلوبنا من محبـــة

  ((امرسون))

الكنيسة تطلب حرمان جاكلين اوناسيس بسبب صورها العارية



الاسقف اغسطينوس



جاكلين

تواجه جاكلين اوناسيس حاليا مشكلة الحرمان من الكنيسة ، بسبب صورها العارية التي نشرت في احدى الصحف الايطالية مؤخرا .

تقدم بهـــذا الطلب الى الكنيســـة الارثوذكسية في اثينا الاسقف اوغسطينوس — مطران مقاطعة فلورينا بشمال اليونان، مرفقا طلب الحرمان هـــذا بأن السيدة اوناسيس كانت على عــلم مسبق بهذه الصـــــور الفاضحة ، ولم تفعل أي شيء يحول دون نشرها .

فقد تبين ان جاكلين لم تكن قد اعترضت على نشر هذه الصور ، ولا اتخذت اي مـــــوقف يبرهـــن استنكارها لما حصل ، مما يعزز الاعتقاد بأنها موافقة على هذه الفضيحة المنافية للحشمة والآداب .

وهبت الصحف اليونانية تؤيـــــــد خطوة الاسقف اوغسطينوس التي من شأنها المحافظة على الاخـــلاق العامة . كما قامت بوجه أرملة الرئيس الاميركي ، وزوجة المليونير اليوناني ، موجة استنكار وتحقـير لم يشهدا مثلهما من قبل ..

احدى كبريـات صحف اليونان « ابوليو — ماتيني» لم تتردد في التنويه بـأن جاكلـــين هي التي زجت نفسها في هذه الفضيحة ، ليس فقط في افساح المجال لتصويرها بهذه الاوضـــاع المنافية للحشمة ، وانمـــا لعدم منع نشرها هي التي كانت تعلم بها حق العلم .

اذن ، جاكلين لم تفاجأ بنشر الصور ، ولا فوجىء بها زوجها اوناسيس .. فقد سبق النشر ما يزيـــد عن سنة من المفاوضـــات والمراجعات دون ان تبـــالي جاكلين وزوجها بالموضوع. الى ان نشرتها مجلـــــة « بلاي — ماي » الايطالية ، وهي مجلة عري تصدر مرة في الشهر .

والان فان الفضيحـــة تتفاقم يوما بعد يوم . انه موقف بالغ الحرج بالنسبة لجاكلين التي لم تواجه بمثل خطورته من قبل .

قال احد كبار الاساقفة في اليونان :

— في نظر كنيستنا هناك اسهام في اعمال منافيـــة للاخلاق من وراء هـــــذه الفضيحة . ويجب الا ننسى كلمة السيد المسيح الــذي قـــــال : « ويل لمن تأتي الشكوك على يده » .

وجاكلين بحكم زواجها من اوناسيس ، اصبـــحت خاضعة لقوانـــين الكنيسة الاورثوذكسية .. من هنا كانت فداحة المشكلة التي تواجهها في طلب حرمانهـــا هذا .

والآن ، مـــاذا ستفعل جاكي ؟

وما هو موقف زوجهـــا المليونير اليوناني ؟

يبدو ان الامر عقـــــد لسانيهما .. فالفضيحـــة اكبر مما كانا يتصوران .

ومنذ الثاني من كـــانون الاول الماضي لم يظهر اي اثر لجاكلين صاحبـــــة الفضيحة الاخلاقية .

لقد تعقبها الصحافيون في لندن ، وباريس ، واثينا دون ان يعثروا عليها .. انها منذ نشر تلك الفضيحة مختفية ، والارجح انها في نيويورك .

وبعد ،

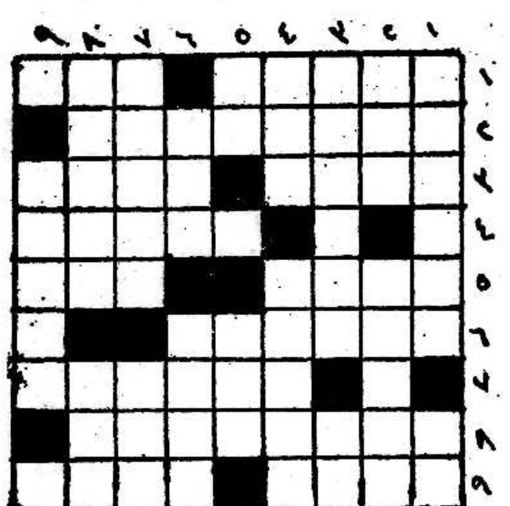
قبل ان تفتح جاكي على نفسها ابواب عزلتها ... هل ستجد في وجهها حكما كنسيا يقضي بحرمانها ؟

هذا ما يتوقعه الجميع في اليونان ، وما تهتم بـــه الاوساط العالمية .

(عن مجلة **الشبكة** اللبنانية)

الكلمات المتقاطعة

اعداد : سهام درويش — جديدة



الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
١ — مدينة محتلة — حيوان مفترس .	١ — مجلة ادبية — خداع .
٢ — لا يقـدر .	٢ — هرب — سيشيخ .
٣ — اساسي — السر مبعثرة	٣ — يقرروا مبعثـرة — حرفـــان متشابهان .
٤ — خدودي مبعثرة .	٤ — يسد معكوسة — حد حرر مبعثرة
٥ — عكس يمين — ملكهن .	٥ — مدام بالعامية — هبط .
٦ — قرية عربيـة .	٦ — غير يابس — احيا مبعثرة .
٧ — شهر النكسة .	٧ — الشهـر الاسود عنـــــد الفلسطينيين — ذهب .
٨ — ممثل عــربي .	٨ — نشوة — البارحة .
٩ — الاسم الاول لمطرب لبنـاني — اجمل .	٩ — قرية عربية

حـــل لغــز العــدد المــاضي

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
١ — فاتنة — ام ٢ — الناصرة ٣ — يحارب — تسل ٤ — اي — جمـــاح ٥ — المجاهد ٦ — اسنان — ماو ٧ — حمد — ان — ود ٨ — محمد جمـال ٩ — دار — مرحبا .	١ — فايزة احمد ٢ — الحي — سماح ٣ — تنا — اندمر ، ٦ ٤ نـــار — لا ٥ — هصب — مناجم ٦ — حج — تمر ٧ — اهتمام — اح ٨ — ساهاولـم ٩ — الحدود .

في الاتحــاد السوفييتي





من أجــل الســلامــة عــلى المـــاء

صممت في المختبر المركزي لمبتكرات السلامة مجموعة من وسائل السلامة الفردية لضمان الامـان على الماء . وتتضمن هذه المجموعة ستـــرات مطاطية خفيفة سهلة الاستعمال ذات قدرة على مقاومة المؤثرات الخارجية المختلفة . وهذه السترة المطاطيــة الخفيفة تضمن سلامة من يمـــارس انواع الرياضة المائية والسباحة .

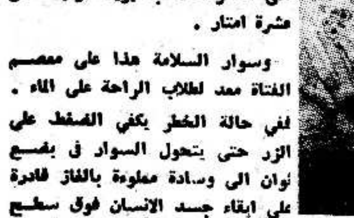
اسطوانة السلامة . يكفي الضغط على زر بالون الغاز حتى يتحـــول الغازف المملوء بالغاز في بضع ثوان الى اسطوانة صلبة يزيد طولها عـلى عشرة امتار .





وسوار السلامة هذا على معصم الفتاة معد لطلاب الراحة على الماء . ففي حالة الخطر يكفي الضغط على الزر حتى يتحول السوار في بضع ثوان الى وسادة مملوءة بالغاز قادرة على ابقاء جسد الانسان فوق سطح الماء لفترة طويلة .











انتخابات الهستدروت في خدمة الاحتلال

تل ابيب – بمبادرة من المعراخ والجاحل في لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت قررت لجنة الانتخابات اقامة صناديق اقتراع خاصة في المناطق المحتلة مدعية انها ترغب في تمكين جميع اعضاء الهستدروت من الاقتراع ؟!

وتتظاهر هذه القيادة برغبتها في ضمان تصويت العمال الاسرائيليين العاملين في الضفة ، في وقت تعمل فيه من جهة اخرى هنا في اسرائيل كل ما تستطيعه لتحول دون اشتراك المئات من العمال الاعضاء في الحزب الشيوعي ومؤيديه في هذه الانتخابات.

وتظهر هذه القيادة على حقيقتها المعادية للعمال وللدمقراطية بوضعها مختلف العقبات امام كتلة الحزب الشيوعي وذلك بشطب اسماء ناخبين تأخروا في تبديل بطاقات العضوية المؤقتة ببطاقات عادية ، وبالمماطلة في الاجابة على استيضاحات الكتلة الشيوعية بخصوص المئات من اعضائها ، الذين لم تظهر اسماؤهم في سجلات الناخبين ، وعلى وجه الخصوص العمال العرب . وبذلك تتضح للجميع ، انه ليس بسبب الاهتمام بتمكين جميع الاعضاء من الاقتراع في انتخابات الهستدروت يريد رجال المعراخ والجاحال اقامة صناديق اقتراع في المناطق المحتلة، وانما نقصد خلق حقائق جديدة لتثبيت الاحتلال والضم .

لقد وقف ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة الانتخابات من البداية، حين طرحت قضية صناديق الاقتراع في المناطق المحتلة ، ضد هذا الاقتراح واثبت انه توجد ايضا امكانية لان يصوت أعضاء الهستدروت الموجودون في المناطق المحتلة – في صناديق الاقتراع القريبة الموجودة خارج المناطق المحتلة . واثبت أيضا ، أن الهدف من اقامة صناديق اقتراع في المناطق المحتلة انما هو تأكيد سياسة الضم والتوسع .

وكان هذا موقف ممثل الكتلة الشيوعية فيكل مقر طرحت فيها مسألة التصويت في المناطق المحتلة . وقد اتخذ « ميري » والدمقراطيون الاسرائيليون وتحالف اليسار الصهيوني الاشتراكي موقفا مشابها . أما الاكثرية في لجنة الانتخابات ،وعلى رأسها المعراخ وجاحال واتباعهم ، فقد صوتوا مؤيدين برنامج الاحتلال .

القاهرة : عـدوان اسرائيلي جنوب القنـاة

القاهرة – اعلن متحدث عسكري في جمهورية مصر العربية انه في الساعة الخامسة والثلث من بعد ظهر امس (حسب توقيت مصر) حاولت بعض وحدات العدو البحرية الاقتراب من السواحل المصرية في جنوب السويس ، وقد تصدت لها القوات المصرية واجبرتها على الانسحاب . وقد حاول العدو ستر انسحابه بواسطة الطيران . وقال المتحدث انه لم تحدث خسائر في الجانب المصري .

اما الناطق الاسرائيلي فقد اعلن ان احدى السفن المصرية أصيبت في هذا الحادث ، واعلن ان مصر هي المعتدية .

أهـالي مجدلكـروم يشيعـون فقيـدهم الشـاب جبـر توفيق الجابـر

مجد الكروم – لمراسلنا – شيع يوم السبت الماضي أهالي قرية مجد الكروم والمواطنون من قرى الجليل ومدنه جثمان الفقيد الشاب جبر توفيق الجابر الذي توفي عن عمر يناهز ال ٤٥ عاما ، اثر نوبة قلبية اصابته يوم الجمعة .

وفي جنازة مهيبة ، مشت من بيته الى المقبرة تقدمها حملة الاكاليل ، ووري جثمانه التراب وقرأت على روحه الفاتحة ، واستمع المشيعون الى كلمات رثاء القاها عدد من ابناء القرى وقرية الفقيد .

توفي المرحوم تاركا وراءه زوجته وعشرة أولاد ، فلاهله وعياله وآل جابر ، العزاء والصبر والسلوان .

ويتقدم اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في مجد لكروم من ابنائه الشباب وذويه وآله بأحر التعازي .

عريضة من القدس المحتلة احتجاجا على طرد العائلات من بيوتها

القدس – لمراسلنا – بعث اكثر من مئة شخص من القدس العربية المحتلة ، امس ، عريضة الى الوزير ديان ، ونسخا عنها الى الصليب الأحمر الدولي والصحف المحلية احتجوا فيها على طرد المواطنين العرب بالقوة من بيوتهم ، ومنهم عائلة الشيخ عبد العفو مسودة التي طردت في الاسبوع الماضي من « الحي اليهودي » في القدس العربية .

بيـان المكتب السياسي – بقيـة

ان هذه الاعمال الاستفزازية وغيرها يمكن ان تؤدي الى تجديد اطلاق النار والى تردي منطقتنا مرة أخرى في حماة حرب جديدة .

وينظر المكتب السياسي نظرة ايجابية الى واقع ان اوساطا شعبية عديدة في اسرائيل ، وحتى من داخل الحزب الحاكم ، نددت بخطف طائرة الركاب اللبنانية .

والمكتب السياسي يناشد كل مواطن يتحلى بالمسؤولية القومية في اسرائيل ان يندد بخطف الطائرة اللبنانية المدنية وان يشجب سياسة القوة والضم التي تنتهجها حكومة مئير – ديان والتي تعرقل مساعي السلام .

لنطالب باستقالة الوزير المغامر موشه ديان حالا ! لنطالب الحكومة بان توقف لعبها الخطر بالنار .

والنناضل من اجل تحقيق سلام عادل ووطيد بين اسرائيل والدول العربية – سلام يضع حدا للاحتلال ويضمن حقوق الشعوب والدول .

مباحثـات – بقيـة

وفي دمشق اجتمع الدكتور الخولي برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات.

وقد صرح عبد المنعم الرفاعي بان الاتصالات بين القاهرة وعمان ودمشق تسير في جو من المودة والاخوة والصراحة ونفى ان تكون هناك شروط مسبقة في المباحثات التي تجري بين الدول الثلاث .

وكانت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية قد ذكرت ان مصر والاردن سيعيدان علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في شهر آذار الماضي ، وان السلطات الاردنية قبلت جميع الشروط التي اعتبرتها مصر شرطا مسبقا لعودة العلاقات بين البلدين . وهذه الشروط ، كما ذكرتها « اخبار اليوم » هي : تجميد مشروع الملك حسين بشأن انشاء المملكة العربية المتحدة التي ستضم الضفتين حتى يتم تحرير الاراضي المحتلة ، واحياء الجبهة الشرقية بمرابطة قوات عربية في الاردن وبوجود فلسطيني الى جانب الوجود الاردني، وذلك في اطار استراتيجية عربية مشتركة . وقالت « اخبار اليوم » ان الشرط الوحيد الذي وضعه الملك حسين هو ان يكون بنفسه القائد العام للجبهة الشرقية .

هذا وكانت صحيفة « الاهرام » القاهرية قد ذكرت ان الاردن دعا الى عقد اجتماع قمة بين دول المجابهة وهي مصر وسوريا والاردن . وذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان مؤتمر قمة ثلاثي يحضره الملك حسين والرئيسان الاسد والسادات سيعقد قريبا لتنسيق موقف دول المجابهة من أزمة الشرق الاوسط .

هذا وحذرت الصحف الاسرائيلية الملك حسين من مغبة « الرضوخ » لمطالب مصر وسوريا باحياء الجبهة الشرقية .

حبش : – بقيـة

من مواطني العالم اجمع . ولكن اسرائيل غير صادقة . ان اسرائيل تشجب خطف الطائرات طول الوقت وتدعو العالم الى اتخاذ اجراءات ضدنا . وانت ترى الآن ما يحدث : توقفنا عن خطف الطائرات واسرائيل، التي استنكرت الخطف طول الوقت ، تقوم بالخطف الآن . ان اسرائيل والمستر نيكسون يجب ان يخجلا بعد الان من التحدث عن الارهاب وخطف الطائرات » .

هـذا وكان الناطق الرسمي الاميركي في واشنطن قد اعرب ، امس ، عن انزعاجه من اقوال جورج حبش ، ونفى بغضب ان تكون المخابرات الاميركية هي التي ابلغت المخابرات الاسرائيلية عن تحركات جورج حبش .

بعـد تحقيق اوسع الضم – بقيـة

٢ – وبخصوص شراء الاراضي او مصادرتها في المناطق المحتلة فقد تم الاتفاق بين الزملاء على ان تظل دائرة اراضي اسرائيل الحكومية هي السلطة الاساسية التي تستولي على الاراضي العربية « لمقتضيات الامن والتطوير » . وفي الوقت نفسه تقرر انه يجوز ، في حالات خاصة ، للافراد وللهيئات الخاصة الاستيلاء على الاراضي في المناطق المحتلة . والامر الذي اشغل بال الوزراء الزملاء لم يكن ، بالطبع ، انهم يختطفون اراضي شعب اخر ووطنه – كما اختطفوا الطائرة – بل رغبتهم في منع التنافس على شراء الاراضي الذي رفع اثمانها . فهم يريدون ان يشتروا الاراضي بابخس الاثمان حين « لا يصح » مصادرتها .

٣ – وبخصوص تصفية كيان اللاجئين ، وهي من الامور الاساسية التي طالب بها الجنرال ديان ، فقد اتفق الوزراء الزملاء على تخصيص مبالغ خارجة عن ميزانية الدولة العادية « من اجل اسكان اللاجئين وتحويلهم الى جزء لا يتجزأ من بقية السكان » في المناطق المحتلة .

اوسع هجوم استيطاني

ولما كان هذا الاستسلام يثير الشهية الى المزيد من التوسع والاحتلال فقد قرر الزملاء الوزراء ان يضيفوا الى مطالب الجنرال ديان امورا جديدة . وهي تنظيم اوسع هجوم استيطاني على المناطق المحتلة.

فقرر الوزراء – كما ابلغتنا « دافار » – « توسيع رقعة مدينة القدس في كل الاتجاهات ، من الشمال والجنوب والشرق خارج حدود البلدية القائمة والتي تقررت بعد حرب الايام الستة » ..

وبموجب هذا القرار ستجري اقامة احياء مدنية في النبي صموئيل .. ومن الواضح ان هذا القرار يعني ، أيضا ، ابتلاع مدينة بيت لحم اذا لم يكن يعني ابتلاع رام الله والبيره.

كذلك « بشرتنا » « دافار » انه « بالاضافة الى كل هذا فسيبدأ تنفيذ برنامج استيطان واسع ، كان جميع الوزراء قد اتفقوا عليه في الاسابيع الاخيرة (يعني بموافقة وزراء المبام والمفدال والاحرار) .. وشمل على اقامة عشرات المستوطنات الزراعية الجديدة وكذلك اقامة مراكز منطقية صناعية في هضبة الجولان ، وفي غور الاردن ، وتطوير وتوسيع « قريات اربع » وعتصيون (الخليل) واوفيره (شرم الشيخ) وكذلك المنطقة الصناعية في قلقيلية وطولكرم كما اقترح على الحكومة في سنة ١٩٧٠ » ..

مستعمرة اسرائيلية

واتفاق الوزراء الزملاء قائم على الاساس الذي وضعه الجنرال ديان وهو ابقاء الضفة الغربية تحت الحكم الاردني الشكلي ، بالقوانين الاردنية والجسور المفتوحة الخ ، وتحويلها الى مستعمرة اسرائيلية مفتوحة لاوسع الاستيطان ولمصادرة الاراضي وللصناعة الاسرائيلية ، ومورد لارخص الايدي العاملة من اجل احتياجات هذه الصناعة .

ولذلك تقرر اعتبار المناطق المحتلة « مناطق تطوير » وذلك من اجل منح اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين ما يحتاجونه من قروض ومنح معفية من الضرائب .

كذلك تقرر – كما ابلغتنا دافار – « ان يكون المشروع كله قائما على ابقاء الوضع السياسي القائم على حاله ، بدون ضم وبدون الاضرار بمركز الاردن في اليهودية والسامرة . بل ان مركز الاردن سيزداد التأكيد عليه ، وفي الوقت نفسه سيزداد نقل وظائف ادارية اضافية الى السكان المحليين بهدف اعطائهم المزيد من الحكم الذاتي في ادارة شؤونهم الحكومية».

وهكذا نشهد امام انظارنا محاولة اقامة دولة استعمارية جديدة في عهد اندثار اعرق واضخم الدول الاستعمارية ، ويطلب منا ان نصدق ان هذا ممكن !!

ان هذا المشروع الجنوني انما هو دليل كامل على ان الغرور يوصل الى مغامرة لا احد يستطيع ان يتكهن بمبلغ نتائجها المهلكة .

تعـزيـات

تعازينا الحارة الى
* عائلة دبور وعائلة واكد من المجيدل بوفاة المرحوم
اسماعيل ديـاب دبور
* الاخ يوسف بربور وعائلة بربور بوفاة

الـوالـد

الحزب – قطاع الجنوبية

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع نيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל-אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

السجين احمـد ايوب سـلامة يستنجد بالـرأي العـام
النائب الشيوعي توفيق طوبي يخف لنجدته

الدامون : أحمد أيوب سلامه من الرملة ، سجين في سجن الدامون منذ تسعة اشهر . قبل سجنه كان في عيادة الطبيب ابراهاي في مستشفى دونولو لمداواه وجع رأس مزمن سببه التهاب في مجاري الانف والعين . وكان عليه أن يجري عملية لاستخراج الصديد . وكان سنة ١٩٥٠ قد أجرى نفس العملية وتعافى الا أن هذا المرض عاوده .

وتوقفت معالجته على اثر سجنه . وبدأت الاوجاع تعاوده في السجن وبشكل مؤلم وغير محتمل . علاج اطباء السجن كان الاسبرين والمسكنات دون أن يهتموا بأقواله حول أسباب أوجاع الرأس والعينين التي لا تحتمل . وفي حالة يأس وألم قام بمحاولة للانتحار شاقا بطنه بشفرة حلاقة . وفقط على أثر هذا الحادث اخذ للفحص لدى أطباء السجن ومع ذلك استمر الاهمال ، دون أي علاج جدي. وعلى الرغم من قيامه بمراجعة ادارة سجن الدامون مراجعة مستمرة فاذان المسؤولين لا تسمع ! وحتى مقابلة مدير السجن لاخذ موافقته على نقله الى المستشفى لم يسمح له بها . والمعالجة في عيادة السجن غير متوفرة .

وفهمنا ان السجين احمد سلامة يعيش في جحيم الاوجاع والالام وليس من منقذ. ويفقد السجين أعصابه من شدة الالم .

وفهم مراسلنا أن عضو الكنيست توفيق طوبي ، الذي علم بمأساة هذا السجين ، وجه رسالة خاصة لوزير البوليس ولمدير السجون يطلب فيها التحقيق بوضع هذا السجين واتخاذ الخطوات الطبية الضرورية لمعالجته .

اعـــلان

اخر موعد لتسجيل الطلاب في الجامعه العبريه بالقدس هو ٢٣ آب الحالي . وان خليه الطلاب الشيوعيين في الجامعه تلفت انظار الطلاب الى هذا الموعد وانه على الطالب أن يحضر معه شهاده البجروت.

خليه الطلاب الشيوعيين
في الجامعـه العبريه بالقدس

جريمة اختطاف الطائرة اللبنانية – بقيـة

الاحد اول امس « حيث استمعت الى بيان أمني من الوزير ديان ومن قائد الاركان » كما جاء على لسان الناطق الرسمي .

اما « هآرتس » فقالت عن اجتماع الوزارة ان اغلبية الوزراء الساحقة أيدت هذه الفعلة .

ونشرت ان الاوساط المطلعة في القدس تقول ان قرار خطف الطائرة اتخذ على اعلى المستويات وباشتراك السيدة غولده مئير . وان اغلبية الوزراء أيدوا القرار وكذلك ايدته « المعارضة » الجاحالية (بيغن وشركاه) . واما وزير المبام ، فكتور شمطوب ، فرفض ان يوجه اي انتقاد علني . واما وزير السياحة ، موشي كول ، فطلب الانتظار حتى تنتهي اجتماعات مجلس الامن .

ذهول واحتجاجات في اسرائيل

ومع محاولة وسائل الاعلام الرسمية واوساط جاحال والمتدينين « توحيد الامة » وراء هذه الفعلة التي فضحت حقيقة السياسة الاسرائيلية الرسمية كما لم يفضحها أي عمل آخر في الماضي ، فان العديد من الصحف ابدى تخوفه من مغبة هذه الفعلة .

كذلك اعلن رئيس منظمة الطيارين الاسرائيلية استنكاره لهذه الفعلة وانه يندد بها . وقال « واذا قررت المنظمة الدولية للطيارين اعلان الاضراب العام احتجاجا على هذه الفعلة فان الطيارين الاسرائيليين سينضمون الى هذا الاضراب » .

وعلى الاثر اعلن السكرتير العام للهستدروت ، بن اهرون ، انه يشجب هذه الفعالة التي فضحت ادعاء اسرائيل بانها تحارب الارهاب الجوي .

ديان لا يتراجع لانه خسر كل شيء !

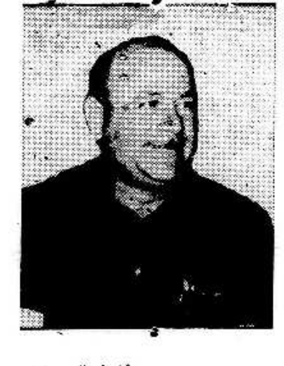
واما الجنرال ديان فلم يستطع ان يتراجع عن موقفه لانه خسر ، بالفعل ، كل شيء من هذه الناحية .

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء السبت ، عاد وهدد بان اسرائيل ستعمل كل ما في مقدورها لمحاربة المنظمات الفلسطينية في المستقبل ايضا ، وان اختطاف الطائرة اللبنانية انما كان واحدا من هذه الاعمال .

ولكي يبرر هذا العمل ، الذي أثار العالم كله ، أخذ الوزير الجنرال يتهم جورج حبش بانه « رب القتلة » وان منظمته تقتل النساء والاطفال حبا بالقتل . ووصل به الامر الى « الاعلان » ان الفتاة ، التي فجرت جثتها بتفجير طائرة الجامبو اليابانية، انما هي من اعضاء منظمة جورج حبش ، وان جريمة أثينا هي من تنظيم جورج حبش ، الخ ..

ولكن هذا كله لم يقنع احدا ولم يخفف من استنكار الرأي العام العالمي ومن ذهول الرأي العام الاسرائيلي . وقد اصيبت سمعة الجنرال الوزير بهزيمة كبيرة .

قداس وجناز نصف السنـة

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن المأسوف على شبابه

الرفيق **رزق نقولا عبده**

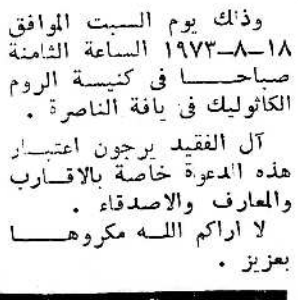
وذلك يوم السبت ٧٣/٨/١٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

فأهل الفقيد الغالي يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز نصف السنة

آل سالم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي





المرحوم **يوسف سالم سالم**

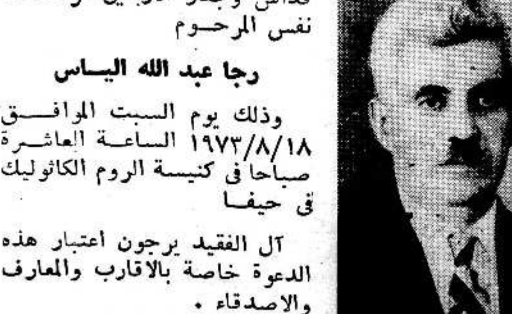
وذلك يوم السبت الموافق ١٨–٨–١٩٧٣ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعين

آل الياس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم




رجا عبد الله اليـاس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٨/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في حيفا

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انهـاء اضراب البحـارة
الهسـتدروت تعهـدت بتحقيـق مطـالبهم

حيفا – لمراسلنا في الشؤون النقابية انهى البحارة الاسرائيليون ، يوم السبت الماضي (١١–٨) ، اضرابهم العام الذي بدأوه يوم الاحد (٥–٨) مطالبين بزيادة اجورهم وتقليص الفرق بين رواتبهم ورواتب ضباط البحرية .

وأنهى البحارة اضرابهم بعد اجتماع بين ممثليهم وسكرتير الهستدروت العام اسحق بن اهرون وآخرين من اللجنة المركزية للهستدروت ، عقد مساء يوم السبت الماضي في حيفا . وفي هذا الاجتماع تعهد السكرتير العام بأن تقف الهستدروت مع البحارة في المفاوضات التي ستجري بينهم وبين اصحاب السفن الاسرائيلية والعاملة تحت اعلام أجنبية في الاسطول التجاري الاسرائيلي .

وتشير التقديرات الاولية ان الخسائر التي نجمت عن الاضراب بلغت حوالي ١٠ ملايين ليرة .

وتتناقض التفسيرات التي يطلقها ممثلو البحارة واصحاب السفن حول الاتفاق الذي تم بين البحارة وسكرتير الهستدروت العام .

وقد أعلن المتحدث الرسمي باسم البحارة انهم يرون في تعهدات السكرتير العام للهستدروت وتأكيداته ، تلبية تامة لمطالبهم ، وقال : لقد اكد لنا السكرتير العام بأن الفرق بين رواتب البحارة والضباط سيكون قليلا جدا وليس كما هو الان .

هذا وشمل الاضراب ٢٥ سفينة كانت في الموانىء الاسرائيلية وموانىء اخرى في العالم .

اجماع عالمي – بقيـة

الركاب رفع ايديهم فوق رؤوسهم ، وفصلوا بين الرجال والنساء ، واجروا تفتيشهم . وقالوا ان عددا من النساء أغمي عليه وبكى ، كذلك علت اصوات الاطفال بالبكاء . وكان المنظر مخيفا .

تنـديد عالمي

ولم تبق حكومة في كل الدنيا تقريبا ولا صحيفة الا نددت بهذه الفعلة التي قامت بها حكومة ، رسميا ، باختطاف طائرة ركاب مدنية . واشد ما أثار الدهشة هو ان هذه الحكومة ، حكومة اسرائيل ، قد أثارت الدنيا واقعدتها ضد « الارهاب وخطف الطائرات » .

ولم تستطع الحكومة الاميركية الا ان تندد بهذه الفعلة رسميا واعلن ناطقوها ان فعلة اسرائيل قد احرجت موقفها .

كذلك ندد بالفعلة حكومتا بريطانيا وفرنسا . وحملتا التأييد الاميركي لاسرائيل ، خصوصا « الفيتو » الاميركي الاخير في مجلس الامن ، مسؤولية هذا التهور الاسرائيلي .

واصدرت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية بيانا خاصا شديد اللهجة في التنديد « بالقرصنة الاسرائيلية » . وكتبت « برافدا » السوفييتية ان حكام اسرائيل حولوا الارهاب الى سياسة رسمية لهم .

واجمعت صحف الاقطار الاشتراكية على التنديد بهذه الجريمة . ونشرت « بوربا » اليوغسلافية افتتاحية اتهمت فيها حكام اسرائيل « بتنظيم مؤامرة شيطانية لا مثيل لها هدفها اغتيال قادة المنظمات الفلسطينية » . وجاء ان هذه الفعلة الاسرائيلية هي « ضربة شديدة توجه نحو الامن الدولي كله » .

واصدرت منظمة الطيران المدني الدولي بيانا نددت فيه بهذه الجريمة .. ووجهت منظمات الطيران العربية طلبا اليها ان تبحث في طرد اسرائيل من المنظمة .

واصدرت منظمة الطيران البريطانية بيانا طلبت فيه طرد اسرائيل من منظمة الطيران الدولية وربطت بين الخطف الحالي واسقاط الطائرة الليبية في شباط الماضي .

واعترفت « هآرتس » ان هذه الفعلة أثارت استنكار اصدق اصدقاء اسرائيل انفسهم واحرجت موقف الولايات المتحدة .

وتساءلت الصحيفة السويدية الليبرالية « اكسبرسين » : هل هذه الفعلة – التي فشلت في تحقيق اهدافها – هي خطأ جديد ترتكبه الاستخبارات الاسرائيلية ؟

و « لافيجارو » الفرنسية اعلنت ان « الاسرائيليين عرضوا انفسهم على انهم البوليس في الشرق الاوسط » .

واما صحف مصر وبقية البلدان العربية فقد سعرت حملتها على الامبريالية الاميركية التي ، بتأييدها العدوان الاسرائيلي ، تتحمل المسؤولية الاساسية عن هذه الجريمة الدولية .

وحذرت « الاهرام » القاهرية من مغبة القيام باي عمل عربي انتقامي الذي من شانه ان ينقذ العدوان الاسرائيلي الاخير من العزلة الدولية المطبقة المحيطة به .

بيـان – بقيـة

القارة .

وأعرب الاتحاد السوفياتي وايران عن اعتقادهما بانه يجب حل المشكلات القائمة في منطقة الخليج بواسطة بلاد المنطقة طبقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة ودون تدخل خارجي .

وذكر البيان أن رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، كوسيغن ، قبل دعوة وجهها اليه هويدا لزيارة ايران وسيحدد موعدها فيما بعد .

الجرذان تفر – بقيـة

هائلة في بلاده اكثر من اي شخص او فريق آخر في كمبوديا .

وتفيد الانباء الواردة من جبهة القتال في العاصمة الكمبودية ، ان جيش التحرير اخذ يدك معاقل الحكومة العميلة ومراكزها العسكرية الحساسة في العاصمة ومراكز تموين الوقود ، ومراكز الذخيرة العسكرية ومراكز المواصلات الهامة .

هذا ووجه الامير سيهانوك نداء الى السفارات الاجنبية في بنوم بنه ان تنسحب بسرعة من العاصمة لان تحريرها اصبح وشيكا .

يـوم الجمعـة انـت على موعـد مـع :
« الغـد »

عدد جديد مليء بالتحقيقات المصورة والريبورتاجات والمعالجات السياسية والادبية والفنية الشيقة .

رسالـة كفـر قـرع

أزمـة ميـاه في كفـر قـرع

كفر قرع – لمراسلنا زهير توفيق – منذ عشرة ايام والاحياء الجانبية في قرية كفر قرع بدون مياه للشرب . وكانت قد حدثت في شهر ايار هذا العام أزمة مياه بسبب استقالة موظف المياه ، كنا قد عالجناها في حينها على صفحات جريدة الاتحاد . وسوي الامر بين الموظف المذكور وادارة المجلس المحلي . واليوم تعود نفس الازمة لنفس الاسباب ، ولكن يتحمل النتائج القاسية المواطنون الذين لا ذنب لهم .

اننا نحمل ادارة المجلس المحلي والسلطات المختصة كامل المسؤولية عن انقطاع الماء عن الاحياء الجانبية في قريتنا ونطالبهم بوضع حد لهذا الاستهتار بحقوق المواطنين وبتسوية الخلاف مع موظف المياه بشكل يعود بالمصلحة على المواطنين في القرية .

فريق كرة القدم في كفر قرع مهدد بالضياع

كفر قرع – يهدد سبعة من أحسن لاعبي فريق كرة القدم في قرية كفر قرع بترك فريقهم وذلك بسبب العجز الكبير في الميزانية واهمال ادارة هبوعيل للفريق .

فالهستدروت تقدم للفريق المذكور مساعدة رمزية سنوية تبلغ ٢٠٠٠ ليرة تصرف كالاتي : ٦٠٠ ليرة تامين لاعبين ، ٥٠٠ ليرة ملابس ، ١١٠٠ سفريات و ٣٠٠ ليرة شباك وكرات وغيرها من اللوازم . هذا بينما دفع الفريق هذه السنة مبلغ ١٢٠٠ ليرة اجرة مدرب عن ثلاثة شهور فقط .

والجدير بالذكر ان الفريق تأسس قبل ثلاث سنوات من طلاب المدارس الذين تحملوا وحدهم المصاريف خلال المدة المذكورة . وهو الان ضمن الفرق الممتازة على الرغم من انه لم يتلق اية مساعدة من الهستدروت عدا الوعود رغم المطالبة المتكررة من قبل ادارة الفريق . وقد درب الفريق خلال السنوات الثلاث الماضية سكرتيره الزميل علي ابو عطا بدون مقابل .

اننا نطالب الهستدروت وادارة هبوعيل بتغطية العجز في ميزانية الفريق وبوضع حد للتمييز اللاحق بفريقنا والفرق العربية ومساواتها من حيث الهبات والمساعدات بزميلاتها الفرق اليهودية .

أعـوان المعـراخ في قريـة كفـر قـرع يعـدون للانتخابـات

كفر قرع – عقد بتاريخ ٨–٧–٧٣ في نادي الهستدروت في قرية كفر قرع اجتماع للنشيطين من أعوان المعراخ وذلك لمناسبة التحضير للانتخابات القادمة . وحضر هذا الاجتماع اقل من نصف المدعوين وترأسه « دافيد اورن » ومشعل اللذان طالبا المدعوين بالتجند لخوض معركة الانتخابات الى جانب المعراخ .

وكانا قد أنبا زلمهم بسبب ارتفاع نسبة الشيوعيين في الانتخابات السابقة ، التي كانت في سنة ١٩٥٩ ٥٪ ووصلت في الانتخابات السابقة الى ٣٠٪ وطلبا اليهم ايقاف هذا التطور « السلبي » . وطبعا اغدقا ، كعادة رجال السلطة في الوسط العربي ، الوعود مثل اصلاح اوضاع صندوق المرضى وبناء نادي للهستدروت . ولكن أهالي قريتنا ، الذين عرفوا بتجربتهم المرة ، خلال ربع قرن الاعيب السلطة ، لن ينخدعوا هذه المرة ايضا بالدعاية الانتخابية .